



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي



أثر التعبير الكتابي في تنمية المهارات اللغوية السنة الخامسة ابتدائي - عينة-

مذكرة مقدمة لاستكمال نيل شهادة الماستر الأكاديمي في اللغة والأدب العربي

تخصص لسانيات تطبيقية

إشراف الأستاذ :

حسين دحو

إعداد الطالبة:

مبروكة بن علي

نوقشت وأجيزت بتاريخ: 2019/06/30

أمام اللجنة المكونة من السادة الأعضاء :

رئيسا

مناقشا

مشرفا

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

الأستاذ/ طبشي إبراهيم

الأستاذ/ شنين بلخير

الأستاذ/ حسين دحو

السنة الجامعية: 2019/2018

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى

- ❖ من وهباني الحياة و ربياني أحسن تربية إلى من تعبأ في الوصول إلى ما أنا عليه الآن والديّ العزيزين حفظهما الله وأطال في عمرهما.
- ❖ إلى إخوتي: مصطفى و عبد الرحمن وجمال وياسين و عبد الكريم ومحمد.
- ❖ إلى أختي: سعاد ومروة .
- ❖ إلى أستاذي المشرف الدكتور حسين دحو.
- ❖ وإلى زميلاتي: لبنى و فاطمة والضامر و هدى وإلى رفيقة الدرب ابنة عمي نادية.
- ❖ وإلى جميع أساتذة قسم اللغة والأدب العربي.
- ❖ وإلى كل طلبة السنة الثانية ماستر تخصص لسانيات تطبيقية دفعة 2019.
- ❖ إليكم جميعاً أهدي هذا العمل المتواضع وأرجو من الله التوفيق.

مقدمة

يحتل التعبير الكتابي أهمية كبيرة في العملية التعليمية، إذ يعد من أهم أنشطة اللغة العربية، ذلك لأن جميع فروع اللغة من نحو وصرف، وإملاء، وخط، تعد وسائل مساعدة تصب كلها في التعبير، فهو المحصلة النهائية التي يستجمع فيها المتعلم كل ما تعلمه من مهارات ومعارف؛ فهذا الأخير هو الهدف الأسمى، وجميع فروع اللغة وسائل لتحقيق هذا الهدف، حيث أن التعبير مهم بالنسبة للمتعلم سواء أكان شفهيًا أو كتابيًا فهو يحتاجه في جميع المواد، وفي إجابته في الامتحان وكذلك في نقاشه مع معلمه و زملائه، أما إذا كان لا يجيد التعبير أو كان تعبيره ركيكًا أثر ذلك على درجته التي يحصل عليها، وعليه فإن المتعلم يجب أن يكتسب المهارات اللغوية لتمكنه من التعبير عن كل ما يجول في داخله من أفكار ومشاعر شريطة أن يكون هذا التعبير سليماً خالياً من الأخطاء وواضحاً، لذلك هو يحتل أهمية كبيرة في العملية التعليمية فهو غاية في حد ذاته وعلى المعلمين أن يحرصوا على تعليمه وتمكين التلاميذ من هذا الفن.

لذلك انصب اهتمامنا على التعبير الكتابي لنرى مدى تأثيره في تحسين وتنمية المهارات اللغوية، فكان عنوان بحثنا: أثر التعبير الكتابي في تنمية المهارات اللغوية السنة الخامسة ابتدائي عينة .

ومن الأسباب التي قادتنا لاختيار هذا الموضوع : الرغبة والميل لمثل هذه الدراسات المتعلقة بالتعليم وذلك من أجل الكشف عن الواقع من خلال الدراسة الميدانية، والإسهام في إيجاد الحلول للمشكلات التي تعاني منها المدرسة، والأهمية التي يحتلها التعبير الكتابي في

العملية التعليمية، والرغبة في تسليط الضوء على أهمية التعبير الكتابي في تحسين وتنمية المهارات اللغوية للمتعلم، وقد انطلقنا في هذه الدراسة من الإشكالية التالية:

ما الأثر الذي يحدثه التعبير الكتابي في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي؟

وتتفرع هذه الإشكالية من التساؤلات التالية:

- كيف يسهم التعبير الكتابي في تنمية المهارات اللغوية؟

- ما المهارات اللغوية التي ينميها التعبير الكتابي؟

وتهدف هذه الدراسة في إبراز أهمية التعبير الكتابي باعتباره أهم فروع مادة اللغة العربية وغاية جميع المواد الدراسية، وإبراز دور التعبير الكتابي في تنمية المهارات اللغوية، والتعرف على مستوى التلاميذ في التعبير الكتابي.

ومن الدراسات السابقة نذكر منها: 1- تعليمية التعبير في ضوء بيداغوجية المقاربة بالكفايات الشعبة الأدبية من التعليم الثانوي مذكرة ماجستير لفاطمة زايدي جامعة محمد خيضر بسكرة. 2- تعليمية نشاط التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات السنة الثالثة متوسط أنموذجا مذكرة ماجستير لزوليغة علال جامعة فرحات عباس سطيف.

وقد تم إتباع خطة واضحة قسم من خلالها العمل إلى فصلين مسبوقين بمقدمة، ومتبوعين بخاتمة، فجاء الفصل الأول تحت عنوان مصطلحات ومفاهيم الدراسة، وتضمن

هذا الفصل مبثين: مهنا أولا للموضوع بتحديد مفهوم التعبير، وأنواعه، وأهدافه، وكان المبحث الأول بعنوان التعبير الكتابي حيث تناولنا فيه مفهوم التعبير الكتابي، وأهدافه، وأنواعه، وأهميته، وصعوبات تدريس التعبير، وكيفية مواجهة الصعوبات، وكان المبحث الثاني بعنوان المهارات اللغوية، بدأنا بتوطئة، حددنا فيها مفهوم المهارة، وتناولنا في هذا المبحث مهارة الاستماع حددنا مفهومها، وأنواعها، وأهدافها، ومهارة التحدث مفهومها، وأهدافها، ومهارة القراءة مفهومها، وأنواعها، وأهدافها، ومهارة الكتابة مفهومها، وأهدافها.

أما الفصل الثاني فكان حول الدراسة الميدانية، وتضمن كذلك مبثين: الأول تحت عنوان إجراءات الدراسة اندرج ضمنها مجال الدراسة، والعينة، والمنهج، والأدوات المستخدمة، في حين تضمن المبحث الثاني الدراسة ونتائجها.

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي لمناسبة طبيعة الدراسة، حيث يستدعي البحث وصف حصص التعبير الكتابي أما الأداة المستخدمة في الدراسة فهي الملاحظة من خلال الحضور الفعلي لحصص التعبير للسنة الخامسة الابتدائية.

وقد واجهتنا خلال هذا البحث بعض الصعوبات نذكر منها: تشعب موضوع الدراسة وكثرة المصادر والمراجع وتشابه المعلومات.

رغم ذلك حاولنا جاهدين تجاوز كل الصعوبات وإخراج هذا العمل إلى حيز الوجود.

واستقى البحث مادته من مختلف المصادر والمراجع نذكر أهمها: كتاب اللغة بين المجتمع والمؤسسات التعليمية لعبد المجيد عيساني، والمهارات اللغوية لزين كامل

مقدمة

الخويسكي، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية لمحسن علي عطية، وأساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة لفهد خليل زايد، وفنون تدريس اللغة العربية لأحمد مذكور.

وفي ختام هذه المقدمة أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ المشرف الدكتور حسين دحو الذي تفضل بالإشراف على هذه الدراسة وتأطيرها، وكذلك إلى كل من ساعدنا لإنجاز هذا العمل من الأساتذة الكرام والزملاء الطلبة، وأساتذة التعليم الابتدائي وكذلك أشكر عمال المكتبة على صبرهم وحرصهم على مساعدتنا.

ولا يسعني في الأخير إلا أن أحمد الله العظيم الذي وفقني لإنجاز هذا البحث المتواضع والله ولي التوفيق.

الطالبة: بن علي مبروكة.

تصنيف

لقد حظي تدريس اللغة العربية باهتمام الباحثين في ميدان التعليم، ذلك لأن "اللغة وسيلة للتفكير والتعبير والتواصل، وهذا يعني أنها وسيلة للتعليم والتعلم"¹ فالفرد يستخدم الألفاظ والكلمات في تفكيره كالتالي يستخدمها في كلامه وكتابته، و يستخدم اللغة في التواصل بين الأفراد والمجتمع، كما أنها وسيلة للتعبير عن كل ما يجول في ذهنه من أفكار ومشاعر، وأن الغاية الأساسية التي يسعى المعلمون لتحقيقها من تدريس اللغة هي تمكين المتعلم من الاستماع الجيد و من الحديث والقراءة والكتابة، وذلك من أجل تنمية قدرة التلميذ على التعبير السليم محادثة و كتابة.

وقبل الحديث عن التعبير الكتابي الذي هو محل بحثنا، لا بد أولاً أن نتطرق إلى مفهوم التعبير، وأهدافه، وأنواعه.

1- مفهوم التعبير:

أ- لغة: يعرف ابن منظور التعبير بقوله: "عبر عما في نفسه أعرب وبين. وعبر فأعرب عنه، واللسان يعبر عما في الضمير"²

¹ - علي أحمد مدكور؛ تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف للنشر والتوزيع، القاهرة، دط، 1991م، ص: 34.
² - ابن منظور؛ لسان العرب، تح: عامر أحمد حيدر، مر: عبد المنعم خليل إبراهيم، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، (1424هـ - 2003 م)، مادة (عبر)، ج5، ص: 530.

وجاء في معجم الوسيط : " عبّر عما في نفسه وعن فلان : أعرب وبين الكلام"¹

وحسب ما جاء في التعريفين أن التعبير في اللغة يعني الإفصاح والإبانة عما يجول في خاطر الإنسان ، حيث نجد التعريف اللغوي يقارب التعريف الاصطلاحي حيث يعرف في الاصطلاح بأنه "وسيلة الإبانة والإفصاح عما في نفس الإنسان من فكرة أو خاطرة أو عاطفة أو نحوها، بحيث لا يتجرد من طابعها وملاحمها وإن تعددت ألوانه"²فالتعبير يعد وسيلة الإنسان في الإفصاح عما بداخله شفهايا أو كتابيا، وبأسلوب واضح وبسيط وبلغة سليمة، وهو بدوره يعد الحصيلة التي تستجمع فيه كل ما تعلمه المتعلم من المهارات اللغوية الأخرى، فهو حاصلها ونتائجها والقالب الذي يصب فيه أفكاره ومعارفه.

2- أهداف تدريس مهارة التعبير: إن الهدف من تدريس التعبير هو تمكين المتعلم

من التعبير عن أفكاره في وضوح ومن غير تعقيد، ويمكن إجمال الأهداف التي يتوقع أن يحققها المتعلمون في المرحلة الابتدائية فيما يلي :

1 - " القدرة على تشكيل جمل مفيدة "³ أي تشكيل جمل صحيحة في تراكيبها، وأن يتمكن

من استخدام أنماط متنوعة للجملة ، ويتمكن من استخدام جمل تعبر عن المعاني .

¹ - إبراهيم أنيس وآخرون؛ المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، دار المعارف، مصر، ط1، (1393هـ - 1973م)، مادة (عبر)، ص: 580.

² - زين كامل الخويسكي؛ المهارات اللغوية، دار المعرفة الجامعية، مصر، ط1، (1429هـ - 2009م)، ص: 11.

³ - عبد المجيد عيساني؛ اللغة بين المجتمع والمؤسسات التعليمية، مطبعة مزوار، الجزائر، الوادي، ط1، 2010م، ص: 144.

2- " القدرة على تنظيم الأفكار وتسلسلها، وبناء بعضها على بعض في جمل مترابطة " ¹

معنى ذلك أن يرتب المتعلم أفكاره ترتيباً منطقياً، ويستخدم أدلة منطقية، وأن يستطيع توليد

فكرة من فكرة أخرى .

3 - " تدريبهم على حسن الخط والنظافة " ² وذلك بأن يكتب المتعلم بخط واضح ومقروء وأن

يراعي قواعد الإملاء والهجاء السليم وكذلك نظافة الصفحة .

4 - " القدرة على تلخيص نص طويل، أو توسيع فكرة، أو كتابة نص، أو خاطرة باللغة

الشخصية " ³ فلمعلم يختار ما هو مناسب من الأساليب المختلفة لتدريب التلاميذ على

التعبير، و بأسلوبهم الخاص مراعي مستواهم وقدراتهم العقلية .

5 - " أن يعبر التلميذ تعبيراً صحيحاً عن أحاسيسه، ومساعدته على الابتداع وابتكار معان

جديدة " ⁴.

وكذلك تمكين المتعلمين من التعبير عما في نفوسهم، وعما يشاهدونه بألفاظ سليمة، وعبارات

سهلة ، وتراكيب صحيحة، وتشجيعهم على الإفصاح عما في داخلهم دون خوف أو تردد .

3 - أنواع التعبير :

يقسم التعبير من حيث الأداء إلى نوعين أساسيين هما :

¹ - محسن علي عطية؛ الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار المشرق، بيروت، ط1، 2006 م، ص: 250.

² - المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

³ - المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

⁴ - المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

أ - **التعبير الشفهي**: فهذا التعبير يختص باللغة المنطوقة وهو " العملية التعليمية التي تقوم على تعليم فن التواصل وتنمية مهارة الحديث والاستماع ويتم ذلك بقيام أحد التلاميذ للتحدث في موضوع ما مبرزاً فيه رأيه ومضيفاً عليه سماته الشخصية وذلك شريطة التحدث بلغة سليمة¹ وعلى المتعلم أن يستخدم في كلامه علامات الوقف استخداماً صحيحاً عند الإلقاء، والإشارات باليد، وذلك من أجل تعزيز الثقة بنفسه من خلال إزالة الخوف والخلج لديه.

ب - **التعبير الكتابي**: ويختص هذا التعبير باللغة المكتوبة " ويعد هذا النوع الأصعب مقارنة بالتعبير الشفهي، ذلك لأنه يعتمد على العديد من المهارات تتكاتف فيما بينها لتشكيل عملاً منسقاً متكاملًا ، ومن ثم فهو تدريب عملي على التفكير من ناحية، وعلى استخدام اللغة نحوها، وصرفها، وتركيبها من ناحية أخرى " ² فهو يأتي بعد التعبير الشفهي، وهو أكثر تعقيداً منه لأن المتعلم يوظف كل مهاراته، ومكتسباته، وكل ما في جعبته فهو إنتاج كتابي يقوم على إتقان القواعد اللغوية، وحسن صياغتها، وترتيب الأفكار ، والفقرات، وربط بعضها ببعض لتشكيل عملاً متكاملًا، ومتناسقًا .

بعد أن عرفنا التعبير أهدافه وأنواعه ننقل إلى التعبير الكتابي ونحدد مفهومه وأساليبه وأهدافه، وبقية العناصر .

¹ - عبد المجيد عيساني؛ اللغة بين المجتمع والمؤسسات التعليمية ، ص: 147 .

² - المرجع نفسه، ص: 148 .

الفصل الأول

مصطلحات ومفاهيم

الدراسة

المبحث الأول : التعبير الكتابي

أولاً- مفهوم التعبير الكتابي :

تناول الباحثون التعبير الكتابي بمفاهيم متعددة ، ومن هذه المفاهيم أنه " عملية تحويلية للأفكار والمعلومات والآراء الموجودة في الذهن إلى حروف مرسومة وعبارات منتقاة في شكل عمل مكتوب يترجم الأفكار ويعكسها في صورة مرئية، فهو نقل من التجريد إلى الحسية"¹ معنى ذلك أن التعبير الكتابي هو ترجمة الأفكار الموجودة في الذهن في شكل عبارات منتقاة يحكمها التناسق والانسجام .

وآخر يعرفه بأنه " قدرة التلميذ على نقل أفكاره ، وأحاسيسه إلى الآخرين كتابة، مستخدماً معارف اللغة نحو وصرف وعلامات الترقيم المختلفة"² فهو يعتمد على العديد من المهارات التي تتداخل فيما بينها لتشكل عملاً منسقاً ومتكاملاً.

ومما سلف ذكره يتضح لنا أن التعبير الكتابي هو مجموعة من الأفكار الموجودة في الذهن، والتي تترجم بواسطة لغة مكتوبة يبرز فيها أفكاره وأحاسيسه، ودمج ما اكتسبه من معارف ومهارات، وخبرات سابقة، فالتعبير الكتابي هو الهدف النهائي لتعلم اللغة وأن المهارات اللغوية الأخرى ما هي إلا وسائل مساعدة تصب كلها في التعبير الكتابي .

¹ - عبد المجيد عيساني؛ نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط1، (1433هـ - 2012م)، ص : 118 .

² - فهد خليل زايد؛ أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار البازوري، عمان، الاردن، دط، 2006م ، ص: 141 .

ثانيا - أهداف التعبير الكتابي :

من أهم الأهداف الحقيقية لتعليم التعبير الكتابي في المرحلة الابتدائية ما يلي:

1 - " تنمية ميل التلاميذ لاستخدام الكتابة لتحقيق مختلف الأغراض " ¹ فالمتعلم يتعرض في

حياته إلى مواقف عديدة قد يطلب فيها بأن يقوم بملء استمارة أو بكتابة طلب أو كتابة وصف وغيرها من المتطلبات الاجتماعية الذي يحققها التعبير الكتابي.

2 - " تنمية ميلهم للتعبير الذاتي في اللغة " ² أي تمكين المتعلم من التعبير عن ذاته

والإفصاح عن خلجاته وأحاسيسه، والانفعالات، والعواطف، فهذا النوع من التعبير يسمح بالكشف عن الطلاب الموهوبين، وعلى المعلمين متابعة هذه المواهب حتى تنضج وتنمو، وتعطى للطلاب فرصة للتعبير عن ذواتهم بطريقة إبداعية متميزة.

3 - " تدريب التلميذ على استغلال المواد الأخرى في التعبير " ³ معنى ذلك الاستشهاد

بنصوص القرآن أو الأحاديث النبوية، التي سبق أن درسوها في مادة التربية الإسلامية، وكذلك استخدام الألفاظ والعبارات، وبعض الأمثال والحكم وأبيات الشعر التي تعرضوا لها في

درس القراءة.

¹ - رشدي احمد طعيمة ومحمد السيد مناع؛ تدريس العربية في التعليم العام، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، (1420هـ - 2000م)، ص: 178.

² - المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

³ - علي أحمد مدكور؛ تدريس فنون اللغة العربية، ص: 268.

4 - "تتمية قدرتهم على كتابة الأفكار بشكل واضح و ممتع"¹ أي إكساب المتعلمين القدرة على التعبير عن الأفكار، والمعاني بوضوح، وبألفاظ فصيحة، و تراكيب سليمة.

5 - " تتمية إحساسهم بالمسؤولية لكتابة محتوى صادق "² كأن يكتبوا رسائل إلى زملائهم، أو كتابة خاطرة.

فعلى المعلم أن يراعي وهو يدرس التعبير سلامة تعابير التلاميذ، وسلامة الأسلوب نحواً، و صرفاً، وعرض المعاني، والأفكار، والمعاني وكذلك تحفيزهم على المطالعة الخارجية لتتمية ثروتهم اللغوية، وحسن الاستشهاد في التعبير .

ثالثاً - أنواع التعبير الكتابي:

التعبير الكتابي ينقسم حسب الاستعمال إلى نوعين:

1 - التعبير الوظيفي: فهذا التعبير يؤدي وظيفة للمتعلم إذ يحتاجه في مواقف الحياة المختلفة "وهذا النوع يجري بين أفراد المجتمع، ويكون الهدف المنشود منه اتصال الناس بعضهم ببعض، وتنظيم شؤون حياتهم المختلفة، وقضاء حوائجهم"³ فمن خلال هذا التعبير يتمكن الفرد من التواصل مع مجتمعه، وطرح أفكاره بلغة سليمة خالية من الأخطاء، كما يسهل عليه هذا النوع قضاء حوائجه في الحياة، ككتابة طلب، وملء الاستمارات، و التقارير، و كتابة الرسائل الشخصية.

¹ - رشدي طعيمة والسيد مناع؛ تدريس العربية في التعليم العام، ص: 178 .

² - المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

³ - محمد الصوريكي؛ التعبير التحريفي، دار مكتبة الكندي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط1، (1435هـ - 2014م)، ص:

2 - التعبير الإبداعي: ويختص هذا التعبير بالجانب الجمالي في اللغة حيث " ينقل

الطالب ما يدور في ذهنه من أفكار وخواطر ومشاعر وأحاسيس إلى أذهان الآخرين بأسلوب أدبي متميز ومشوق، يتصف بالجمالية، ورقة الأسلوب ورشاقته على نحو تظهر فيه ذاتيته وعاطفته." ¹ فمن خلال هذا التعبير يتمكن المتعلم من إظهار موهبته في التعبير، وطرح أفكاره وأحاسيسه ونقلها للآخرين بلغة راقية ومتميزة، ومؤثرة في نفوس القارئ، فهذا النوع يظهر فيه المتعلم موهبته وإبداعه ككتابة الخواطر والقصص والمذكرات الشخصية.

رابعا - أهمية التعبير الكتابي:

للتعبير الكتابي أهمية كبيرة بالنسبة للمعلم والمتعلم، فمن خلاله يتمكن المعلم من كشف مستوى تلاميذه، وذلك بالوقوف على مواطن الضعف في تعبيرهم، ويسعى إلى رفع مستواهم وتعزيز نقاط القوة لديهم، وأما بالنسبة للمتعلم فمن خلاله يتمكن من طرح أفكاره ومشاعره وينقلها للآخرين، ويحاول أن يبدع فيها بكل جودة وإتقان وللتعبير الكتابي أهميته التربوية والاجتماعية :

1 - أهميته التربوية: التعبير الكتابي من الناحية التربوية يقصد منه "اقتدار التلاميذ على

الكتابة المعبرة عن الأفكار بعبارات صحيحة خالية من الأخطاء بدرجة تتناسب مستواهم اللغوي، وتدريبهم على الكتابة بأساليب على جانب من الجمال الفني المناسبة وتعويدهم الدقة في اختيار الألفاظ الملائمة وتنسيق الأفكار وترتيبها وجمعها وربط بعضها ببعض" ² حيث

¹ - محمد الصوريكي؛ التعبير التحريري، المرجع السابق، ص : 20 .

² - زين كامل الخويسكي؛ المهارات اللغوية، ص : 27 .

تكمّن هذه الأهمية في أن المتعلم يعمل فكره في اختيار الألفاظ المناسبة، وانتقاء التراكيب وترتيب الأفكار وتنسيقها، كما يزود الطلبة بما يفيدهم في واقع حياتهم من أفكار، وخبرات، وينمي شخصيتهم وذوقهم الفني.

2 - أهميته الاجتماعية: أما من حيث أهميته الاجتماعية فنجد أن التعبير الكتابي هو "الوسيلة الوحيدة المدونة للاتصال بين الناس المقيمين في أماكن بعيدة، وتجديد العلاقات وتقويتها بينهم وتبادل المصالح معهم وعن طريقه يمكن المحافظة على الرصيد الحضاري والثقافي، والعلمي والأدبي ونقله إلى الأجيال المقبلة ففيه تقوية الروابط الفكرية والثقافية بين الأفراد والجماعات".¹ حيث أن المجتمع بأمر الحاجة إلى التعبير الكتابي، فهو المدونة الوحيدة للاتصال بين الناس، وكذلك تدوين العلوم والمعارف المختلفة فهو الوسيلة الوحيدة لحفظ التراث الإنساني ونقله للأجيال القادمة.

خامسا - صعوبات تدريس التعبير الكتابي:

هناك صعوبات تواجه المعلم والمتعلم في مادة التعبير الكتابي:

1 - الصعوبات التي تواجه التلميذ:

- " التعبير عملية ذهنية معقدة " ² إن التعبير بالنسبة للتلميذ عملية غاية في التعقيد، ذلك لأنه ينطلق من فكرة واحدة، وعلى أساسها يحزر موضوعا، وي طرح فيه كل ما لديه من

¹ - زين كامل الخويسكي؛ المهارات اللغوية، المرجع السابق، ص: 28 .

² - عبد السلام يوسف الجعافرة؛ مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، (1432هـ - 2011م)، ص: 260.

أفكار، وذلك يحتاج منه زاد لغوي مما يجد المتعلم صعوبة في ذلك وخصوصاً في المرحلة الابتدائية، لافتقاره للزاد اللغوي.

- " نفور كثير من التلاميذ، من دروس التعبير، لسيطرة إحساسهم بالإخفاق في نقل تلك الأفكار والأحاسيس ¹ فالمتعلم يجد صعوبة في نقل أفكاره وأحاسيسه للآخرين، مما يجعله ينفّر من دروس التعبير، والمعلم بدوره يجب أن يزيل تلك الصعوبات التي تواجه التلميذ في التعبير، ومساعدتهم وذلك بطرح مواضيع بسيطة تلامس واقعهم وتشجعهم إلى الأفضل.

- " صعوبة تطبيق قواعد اللغة واستخدامها ² فالمتعلمون يواجهون في كتاباتهم صعوبة في تطبيق قواعد اللغة فتكون كتاباتهم مليئة بالأخطاء النحوية التي تشوه المعنى في كثير من الأحيان.

2 - الصعوبات التي تواجه المعلم:

- " عدم استيعاب المدرس لطلبته في عملية التدريس، فقد يكون غير مؤهلاً لعملية التدريس، أو نجده غير متمكن من المسؤوليات المنوطة له ³ وذلك بسبب ضعف تكوينه أو غير مؤهل للتعليم فبعض المدرسين نجد تخصصاتهم خارجة عن سلك التعليم مما يسبب مشكلة في تحصيل المتعلم وتعبيره .

¹ عبد السلام يوسف الجعافرة؛ مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، المرجع السابق، ص: 260.

² عبد الرحمان السفاضة؛ طرائق تدريس اللغة العربية، الكرك يزيد للنشر والتوزيع، الأردن، ط3، 2009م، ص: 27 .

³ سعد علي زاير و أسماء تركي داخل؛ اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دار المنهجية للنشر

والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، (1436هـ -2015م)، ص 90.

- " نفور بعض المعلمين من درس التعبير لما فيه من تعب تصحيح الدفاتر " ¹

فتجد بعض المعلمين لا يعطون اهتماما كبيرا لحصص التعبير لأن فيه مشقة في التصحيح وضياع لوقتهم .

سابعا - كيفية مواجهة هذه الصعوبات:

هناك بعض النقاط يمكن للمعلم أن يواجه بها صعوبات التعبير وذلك عن طريق:

- " تدريب المتعلم على المهارات اللغوية الأساسية من الاستماع والحديث والقراءة والكتابة، لنجعله مؤهلا للتعبير عن ذاته " ² وعليه فإن هذه المهارات الأربعة هي التي تساعد المتعلم على الكتابة السليمة، وطرح أفكاره، وترتيبها، وهي التي تمكنه من التعبير عن أحاسيسه ومشاعره وهي تعتبر روافد تنمي التعبير الكتابي.

- " إطلاق العنان للأفكار التي تدور في ذهن المتعلم من غير إخضاعه وإجباره على التعبير في مجال واحد " ³ هذا يعني أن المعلم يجب أن ينوع في مواضيع التعبير، وأن تلامس واقع المتعلم لتحفزه على التعبير، وكذلك تترك له الحرية في اختيار الموضوع لكي يتمكن من التعبير عن ذاته ومشاعره.

¹ - عبد السلام يوسف الجعافرة؛ مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ص: 260.

² - سعد علي زاير وأسماء تركي داخل؛ اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ص: 91.

³ - المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

- " استعمال الأنشطة التعليمية وتكون على شكل ألعاب أو صور أو تلفزيون تقدم للمتعلم ليستطيع من خلالها جمع الأفكار وطرحها " ¹ فمثل هذه الأنشطة التعليمية تخلق جوا رائعا للمتعلم، وتدفع عنه الملل فتجده شديد الاهتمام بها، وينعكس ذلك بشكل إيجابي على تعبيره.

- " تعزيز قدرات المتعلمين على التعبير من خلال الهدايا والكلمات التشجيعية " ²

فالمعلم إذا أحسن التعامل مع تلاميذه، وكسب ثقتهم من خلال الكلمات التحفيزية، وتقديم الهدايا يجعل التلاميذ يبذلون قصارى جهدهم ليكون تعبيرهم في المستوى، و يلقوا الثناء من معلمهم.

- " تثبيت أكبر عدد من الألفاظ والكلمات والمعاني للمتعلم التي تزيد من ذخيرته اللغوية " ³ فعلى المعلم أن يكون حريصا على تثبيت الألفاظ، والمعاني للمتعلم، وذلك من خلال التعامل معهم باللغة العربية الفصحى، وإجبار التلاميذ على التحدث بها و يكسبهم ذلك زادا لغويا ثريا، لتوظيفه في التعبير.

فعلى المعلم أن يستفيد من ميل المتعلمين، وكل ما يتصل بحياتهم في البيت، والشارع والمدرسة، والتعبير عما يشاهدونه وتوظيفه توظيفا جيدا.

نخلص في آخر هذا المبحث أن التعبير الكتابي يعد من أهم فروع اللغة، وغاية تعلم بقية المهارات اللغوية، وهو من أهم أنشطة اللغة العربية باعتباره نشاط إدماجي يستثمر فيه

¹ - سعد علي زاير وأسماء تركي داخل؛ اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، المرجع السابق، ص: 91.

² - المرجع نفسه، الصفحة نفسها .

³ - المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

المتعلم مكتسباته السابقة فيوظف فيه الأفكار والعبارات والتراكيب اللغوية فينتج نصا سليما

خاليا من الأخطاء.

المبحث الثاني: المهارات اللغوية

توطئة

إن نجاح العملية التعليمية مرهون بأربع مهارات هي الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، ولا يمكن تعلم أي لغة إلا بواسطة هذه المهارات ، باعتبارها حلقات متصلة مع بعضها بعضا، ولا يمكن تجزئتها وإتقان كل مهارة بمعزل عن الأخرى فكل مهارة تكمل الأخرى " فعلى معلمي اللغة أن يدرّبوا على هذه المهارات في إطار التكامل نظرا للعلاقات العضوية الوثيقة بين هذه المهارات " ¹ فمن يتعلم الاستماع الجيد يسهل عليه إتقان التحدث، ومن ثم القراءة و الكتابة فالتحصيل اللغوي مرهون بهذه الفنون التي تتحد فيما بينها مكونة اللغة .

لذا سنركز في هذا المبحث على مهارة الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، والتعرف على كل مهارة على حدة، وذلك في إطار تحديد مفهومها، والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها كل مهارة.

وقبل الشروع في الحديث عن المهارات اللغوية ينبغي الإشارة إلى مفهوم المهارة .

¹ - عبد السلام يوسف الجعافرة؛ مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، ص: 167.

- مفهوم المهارة :

أ - لغة : يعرف ابن منظور المهارة بقوله : " الحذق في الشيء والماهر : الحاذق بكل عمل وأكثر ما يوصف به السابح المجيد والجمع مهرة، ويقال: مهرت بهذا الأمر أمهراً به مهارة أي صرت به حاذقاً ¹"

وتعرف المهارة في معجم الوسيط " مهر الشيء وفيه وبه مهارة: أحكمه وصار به حاذقاً فهو ماهر ²"

فالمهارة إذن في اللغة هي إجابة الشيء والحذق فيه والإحاطة بكل جوانبه.

ب - اصطلاحاً : تعرف المهارة بأنها " نشاط عضوي إرادي مرتبط باليد أو اللسان أو العين أو الأذن ³ وهذا يعني أن المهارة عبارة عن قدرة الفرد على القيام بنشاط إرادي، وإتقانه كمهارة الكتابة، والكلام، والقراءة، والاستماع.

ويعرفها " جمال عبد السميع بأنها القدرة على القيام بنشاط عقلي أو انفعالي أو حركي أو كلاهما معاً، ويتطلب تعلمها أو اكتسابها السهولة والدقة واقتصاد الوقت في أدائها ⁴"

¹ - ابن منظور؛ لسان العرب، مادة (مهر)، ج5، ص: 184.

² - إبراهيم أنيس وآخرون؛ المعجم الوسيط، مادة (مهر)، ص: 889.

³ - رشدي أحمد طعيمة؛ المهارات اللغوية مستوياتها، وتدريبها، صعوباتها، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، (1427هـ - 2006م)، ص: 25.

⁴ - كامل عبد السلام الطراونة؛ المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2013م، ص: 8.

من خلال هذه التعريفات نستخلص أن المهارة هي أداء الفرد في عمله، وهذا الأداء يتسم بالسهولة والسرعة والدقة واقتصاد الوقت، ويكون هذا الأداء حركياً أو عقلياً

أولاً - مهارة الاستماع

1 - مفهوم مهارة الاستماع :

أ - لغة : يعرفها ابن منظور مادة سمع بقوله : " السمع : حس الأذن وقد سمع سمعاً...والسمع ما وقر في الأذن من شيء تسمعه " ¹

وجاء في معجم الوسيط السمع بأنه " قوة في الأذن بها تدرك الأصوات سمع لفلان أو إليه أو إلى حديثه - سمعا وسماعا: أصغى وأنصت...وسمعه الكلام : أسمعاه إياه. " ²

فالاستماع في اللغة هو كل ما تلتقطه الأذن من أصوات، وكذلك يعني الإصغاء والإنصات.

ب - اصطلاحاً :

يعرف الاستماع على أنه " مهارة معقدة يعطي فيها الشخص المستمع للمتحدث كل اهتمامه مركزاً على انتباهه إلى حديثه محاولاً تفسير أصواته وإيماءاته وكل حركاته وسكناته " ³

فالاستماع عملية غاية في التعقيد ولا تعتبر عملية بسيطة، حيث يعطي فيها المستمع كل اهتمامه لما تلتقطه أذنه من أصوات، ويحاول تفسيرها، ويكون انتباهه مقصوداً.

¹ - ابن منظور؛ لسان العرب، مادة (سمع)، ج8، ص: 193 - 196.

² - إبراهيم أنيس وآخرون؛ المعجم الوسيط، مادة (سمع) ص: 449.

³ - علي سامي الحلاق؛ المرجع في تدريس اللغة العربية وعلومها، دار المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان، دط، 2010 م، ص: 134 .

ويعرفه علي أحمد مذكور بأنه " عملية معقدة في طبيعتها، فهو يشمل أولاً على إدراك الرموز اللغوية المنطوقة عن طريق التمييز السمعي ثانياً: فهم مدلول هذه الرموز، ثالثاً: إدراك الوظيفة الاتصالية أو (الرسالة) المتضمنة في الرموز أو الكلام المنطوق، رابعاً: تفاعل الخبرات المحمولة في هذه الرسالة مع خبرات المستمع وقيمه ومعاييره، خامساً: نقد هذه الخبرات وتقويمها والحكم عليها في ضوء المعايير الموضوعية المناسبة لذلك" ¹ فالاستماع إذن يشتمل على عدة عمليات هي الإدراك والفهم والتحليل والتفسير والنقد والتقويم.

نستنتج من خلال هذين التعريفين أن الاستماع مهارة معقدة يعطي فيها المستمع كل انتباهه وتركيزه محاولاً إدراك، وفهم الأصوات المنطوقة، والتفاعل معها ومع خبرات المستمع، ويقوم بنقد هذه الخبرات وتقويمها والحكم عليها، كما أن هذا الإتيان لا يتأتى دفعة واحدة بل يأتي تدريجياً، ويحتاج إلى أنشطة للتدريب على مهارات الاستماع، كما أنه المدخل الأساسي لاستخدام اللغة بطلاقة في تراكيب لغوية سليمة .

كما أن هناك مفاهيم ترتبط بمهارة الاستماع متمثلة في (السماع والإنصات) وسيتم توضيح المهارات الثلاث (السماع، الاستماع، الإنصات) والفرق بين هذه المفاهيم

1- علي أحمد مذكور؛ تدريس فنون اللغة العربية، ص: 84 .

السمع : هو " مجرد استقبال الأذن لذبذبات صوتية من مصدر معين دون إعارتها انتباهها

مقصودا كسماع صوت طائرة أو صوت قطار...¹

في حين الاستماع هو استقبال الأذن لذبذبات مع الانتباه وإعمال الذهن وفهم المعنى ويكون مقصودا .

إذن فالفرق بينهما هو أن السماع يكون التقاط الأصوات فيه غير مقصود ومن غير انتباه، أما الاستماع يكون مقصودا ومع الانتباه

أما الإنصات فهو أعلى درجات الاستماع ويكون التركيز للمستمع بعمق شديد دون أن يتأثر بالعوامل الخارجية، ويكون في خضوع تام لما يسمع .

فالفرق إذن بين الاستماع والإنصات هو " فرق في الدرجة وليس في طبيعة الأداء لقوله

تعالى { وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ } سورة الأعراف الآية {204} ²

فيكون الاستماع أولا ثم الإنصات فالفرق بينهما في الدرجة وليس في المهارة.

2 - أنواع الاستماع:

هناك أنواع عديدة للاستماع ومنهم من صنفها إلى ثلاثة أصناف هي كالتالي:

¹ - علي أحمد مدكور؛ تدريس فنون اللغة العربية، المرجع السابق، ص: 83.

² - المرجع نفسه، ص: 76.

أ- " الاستماع بقصد الحصول على معلومات ¹ ويكون المستمع فيه يقظا و شديد الانتباه، ويحاول أن يفهم لما يسمع له بهدف الحصول على المعلومات واكتساب المعارف.

ب - " الاستماع بقصد الاستمتاع ² وهو استماع للمتعة، و يكون الفرد فيه مستمتعا لما يسمع له كالاستماع إلى بيت شعري أو إلى موسيقى أو إلى قصة مسلية.

ج - " الاستماع بقصد التحليل والنقد ³ هو الاستماع الذي يقوم به المستمع فيه بتحليل الكلام من خلال سماعه له مبدي حينها وجهة نظره، والرد عليه ومناقشته ونقده .

3 - أهداف تعليم الاستماع:

إن الهدف الأساسي للاستماع هو استيعاب التلميذ لما يسمعه، وثمة أهداف يمكن أن يحققها المعلم في تعليمه للاستماع، ومن أبرز هذه الأهداف ما يلي:

أ- "التمييز السمعي" ⁴ معنى هذا أن يكون المستمع قادرا على التمييز السمعي بين الحروف المتشابهة التي يواجه صعوبة في نطقها بسبب تقاربها، وبين الكلمات المسموعة كل ذلك لتعويد المتعلم منذ الصغر على النطق السليم.

¹ عبد السلام يوسف الجعافرة ؛ مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ، ص: 222 .

² - المرجع نفسه ، الصفحة نفسها .

³ - المرجع نفسه، الصفحة نفسها .

⁴ - علي أحمد مدكور؛ تدريس فنون اللغة العربية، ص: 83 .

ب - " تنمية قدرة التلاميذ على التمييز بين الأفكار الرئيسة والثانوية "¹ هذا يعني أن يكون المستمع قادرا على استخلاص الفكرة الرئيسة من الأفكار الواردة في المادة المسموعة، والتفريق بينها وبين الأفكار الثانوية.

ج - " تحصيل المعلومات والمعارف والقدرة على استخلاص النتائج "² أي قدرة المستمع على تحصيل المعلومات، والمعارف من المادة المسموعة واستخلاص النتائج والوصول إلى المعاني الضمنية في الحديث وتمييزها .

د - " تقويم المحتوى "³ معنى هذا أن يكون المستمع قادرا على تقويم محتوى النص المسموع ويقوم بتشخيصه وعلاجه.

ولكي تتحقق هذه الأهداف خاصة في التعليم الابتدائي يتطلب من المعلم السيطرة على تلاميذه، وعدم التشويش، وتوفير الهدوء في القسم لكي يؤدي درس الاستماع غرضه، ويجب أن يعد المعلم نفسه إعدادا جيدا، وبحسن اختيار موضوعات الاستماع.

ننتقل إلى المهارة الثانية التي تلي مهارة الاستماع ألا وهي مهارة التحدث وذلك بتحديد مفهومها والهدف من تدريسها .

¹ - عبد السلام يوسف الجعافرة؛ مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ص: 223 .

² - المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

³ - علي أحمد مذكور؛ تدريس فنون اللغة العربية ، ص: 83 .

ثانيا - مهارة التحدث (الكلام)

1 - مفهوم مهارة التحدث:

أ - لغة: يعرف ابن منظور التحدث بقوله " الحديث : الخبر يأتي على القليل والكثير، والجمع أحاديث ... لأن مصدر حدّث إنما هو التحديث ، فأما الحديث فليس بمصدر وقوله تعالى { وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ } أي بَلِّغْ ما أرسلت به ، وحدّث بالنبوة التي آتاك الله وهي أجل النعم ... ورجل حدّث وحدّث وحديث ومحدّث بمعنى واحد : كثير الحديث " ¹

وجاء في معجم الوسيط " حدّث : تكلم وأخبر ، وروى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وبالنعمة : أشاعها وشكر عليها وفلانا الحديث ، وبه خبره (تحدث) : تكلم ، ويقال تحدث إليه (تحدث) القوم : تحدثوا " ²

إن فالتحدث في اللغة بمعنى الكلام والإخبار والتبليغ

ب - اصطلاحا :

يعرف التحدث على أنه "نشاط يفصح به الفرد عن أفكاره ومشاعره، ولا يحصل ذلك إلا إذا استخدمت فيه لغة صحيحة تنقل بها الأفكار والمعتقدات والاتجاهات، بعد عملية فكرية لغوية إنتاجية " ³ فبفضل هذه المهارة يستطيع الفرد من نقل أفكاره و معتقداته، وأحاسيسه

¹ - ابن منظور؛ لسان العرب، مادة (حدث)، ج2، ص: 150 .

² - إبراهيم أنيس وآخرون؛ المعجم الوسيط ، مادة (حدث)، ص: 159 .

³ - طه علي حسين الدليمي؛ تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية، علم الكتب

الحديث، إربد، الأردن، دط، 2009م ، ص: 132 .

للآخرين ، حيث يحتاجها في حياته اليومية أو العملية ومن خلالها يتمكن من الإفصاح عما بداخله بكل ثقة ووضوح.

وهناك من يعرفها بأنها " مهارة مركبة يسهم فيها إتقان اللغة، والقدرة على التلاعب بالأساليب، وتوظيفها، والمرونة في مواقع الكلام، وتغييرها، والانتقال بها من فكرة إلى أخرى فضلا عن القدرة على توظيف حركات الوجه، واليدين في أداء المعاني وتوكيدها " ¹ معنى هذا أنها مهارة تتداخل فيها مهارات عدة فهي ليست مجرد إفصاح عما بداخل المتكلم بل هي القدرة على التلاعب باللغة، والمرونة فيها مع توظيف حركات الوجه، واليدين أثناء الأداء.

إذن فالتحدث هو إفصاح الفرد عن أفكاره ومشاعره، ونقلها للآخرين فبه يتواصل الإنسان مع غيره من الناس، فهو ضروري لحياة الإنسان ولا يمكن الاستغناء عنه، فهو المؤشر الذي يمكننا من معرفة المتكلم، والحكم عليه، وعلى مستواه الثقافي والاجتماعي.

2 - أهداف تعليم التحدث (الكلام)

- " إثراء ثروته اللفظية الشفهية " ² فعلى المعلم أن يحرص على تزويد المتعلم بالكلمات والعبارات الشفهية لكي يتمكن من التعبير عن أفكاره، وبكل طلاقة أثناء الكلام والحديث.
- " تنمية قدرته على تنظيم الأفكار في وحدات لغوية " ³ فعلى المتعلم أن يتعود على ترتيب أفكاره باللغة العربية، وتنظيمها وربطها مع بعضها البعض.

¹ - زكريا إسماعيل؛ طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، مصر، د.ط، 2011م، ص: 95 .

² - رشدي أحمد طعيمة ومحمد السيد مناع؛ تدريس العربية في التعليم العام، ص: 99.

³ - المرجع نفسه، الصفحة نفسها .

- " تحسين هجائه ونطقه " ¹ فعلى المعلم أن يعود التلميذ على التحدث ذلك يساعده على النطق السليم وطلاقة اللسان، والتدريب على مواضع النبر والتنغيم ذلك يساعده على التخلص من الخجل والانطواء، و ينمي فيه الثقة بالنفس من خلال التحدث أمام زملائه في القسم.
- " استخدامه للتعبير القصصي المسلي " ² فالقصة المسلية تحفز المتعلم للتحدث حيث يجد متعة في سردها، حيث تنمي فيه الاسترسال في الحديث، وعلى المعلم أن يحسن اختيار القصة، أو تكون من اختيار التلاميذ.

وللوصول إلى هذه الأهداف، وحتى ينجح المتعلم في حديثه لابد أن يمتلك ثروة لغوية كافية تمكنه من الاسترسال في الحديث، وأن يحسن ترتيب أفكاره، وأن يكون له تأثير في السامع.

بعد أن تطرقنا إلى مهارة الاستماع، والتحدث، نأتي إلى المهارة الثالثة هي مهارة القراءة نحدد مفهومها وأنواعها وأهدافها.

ثالثاً - مهارة القراءة

1 - مفهوم مهارة القراءة :

أ- لغة: يعرف ابن منظور القراءة بقوله: " قرأ يقرأ قراءة وقرآنا، القرآن: التنزيل العزيز ومعنى القرآن معنى الجمع وسمي قرآنا لأنه يجمع السور، فيضمها

¹ - علي أحمد مدكور؛ تدريس فنون اللغة العربية، ص: 114.

² - المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

وقوله تعالى { إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ } أي جمعه وقراءته ... وقرأت الشيء قرآنا: جمعته وضممت بعضه إلى بعض ... وقرأ عليه السلام يقرؤه عليه وأقرأه إياه: أبلغه ¹

وجاء في معجم الوسيط " قرأ الكتاب قراءة وقرآنا : تتبع كلماته نظرا ونطق بها، وتتبع كلماته ولم ينطق بها، وقرأ الشيء : جمعه وضم بعضه إلى بعض. ²

وعليه فالقراءة في اللغة تعني الجمع والضم والتتبع.

ب - اصطلاحا:

طراً على مفهوم القراءة الكثير من التغييرات والتطورات بإضافة مهارات جديدة في كل مرحلة من مراحلها حيث كان مفهومها " محصورا في دائرة ضيقة، حدودها الإدراك البصري للرموز المكتوبة وتعريفها والنطق بها، وكان القارئ الجيد هو سليم الأداء ³ بمعنى أنها مجرد عملية بسيطة تكتفي فقط بمعرفة الرموز المكتوبة والنطق بها دون الاهتمام بالفهم.

" ثم دعت الحاجة إلى إدراج عنصر الفهم لضرورة ربط الرمز بمدلوله، أي فهم ما يقرأ، وهذه المرحلة تالية للمرحلة الأولى ⁴ أي أن القارئ يدرك الرموز المكتوبة ويفهمها.

¹ - ابن منظور؛ لسان العرب، مادة (قرأ)، ج1، ص: 128 - 129 - 130.

² - ابراهيم أنيس وآخرون؛ المعجم الوسيط، مادة (قرأ)، ص: 722.

³ - سميح أبو مغلي؛ الاساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار البداية، عمان، الاردن، ط1، (1425هـ - 2005م)، ص: 19 .

⁴ - عبد المجيد عيساني؛ اللغة بين المجتمع والمؤسسات التعليمية، ص: 152.

" ثم تطور هذا المفهوم بأن أضيف إليه عنصر آخر هو تفاعل القارئ مع الشيء المقروء تفاعلا يجعله يرضى أو يسخط، أو يعجب، أو يشفق، أو يسر، أو يحزن ¹ فالقارئ هنا ليس مستقبلا لما يقرأه فقط، وإنما يعمل فكره، و يتفاعل مع المادة المقروءة.

" ثم ارتقت إلى درجة حل المشكلات المتنوعة بالقراءة وضرورة ممارستها للتكيف مع وضعيات اجتماعية مختلفة ² فلا أهمية للقراءة التي لا يستفيد منها القارئ، إذ لابد أن تعينه على حل المشكلات التي تصادفه في دراسته أو حياته.

وعليه نستطيع أن نقول بأن القراءة أصبحت عملية عقلية فكرية تشتمل على إدراك الرموز المكتوبة والنطق بها، وفهم المادة المقروءة، ثم التفاعل مع ما يقرأ، ونقدها، وتحليلها، وأخيرا استخدامها في مواجهة المشكلات، والانتفاع بها في المواقف المختلفة.

2 - أنواع القراءة:

تنقسم القراءة بحسب الشكل إلى قسمين:

أ - **القراءة الصامتة:** هناك من يعرفها بأنها " النظر إلى ما هو مكتوب للتعرف عليه وإدراك معناه، من خلال تحديد الحروف بواسطة البصر. أو هي ترجمة الرموز المكتوبة إلى حروف ومنها إلى كلمات، يفهمها القارئ دون أن يجهر بنطقها ³

¹ - سميح أبو مغلي؛ الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص: 19.

² - عبد المجيد عيساني؛ اللغة بين المجتمع والمؤسسات التعليمية، ص: 152.

³ - المرجع نفسه، ص: 155.

معنى ذلك أن القارئ يقوم بترجمة الرموز المكتوبة ويفهم معانيها من غير أن يجهر بنطقها، وتكون في ذهن القارئ دون إصدار أي صوت، فهذه القراءة تساعد المتعلم على الفهم وإدراك ما يقرأه.

وما يميز هذه القراءة أنها " توفر الكثير من الجهد، والوقت، والهدوء، وتعلم القارئ الاعتماد على النفس"¹ فهي تتم في وقت قصير وفي هدوء تام ومن مميزاتها أيضا " تيسير الحصول على المعارف، وتزود المتعلم بالخبرات وتزيد من حصيائه اللغوية والفكرية"² حيث أن هذه القراءة يشارك فيها كل التلاميذ وفي وقت واحد، وتشعر التلاميذ بالطمأنينة أثناء القراءة، لأن المعلم لا يستطيع أن يقف على أخطائهم، إلا أنها لا تكشف عن عيوب النطق لدى التلاميذ.

ب - القراءة الجهرية: تعرف بأنها " تحويل الرموز المكتوبة إلى رموز صوتية عن طريق النطق مع حسن الأداء والفهم، وهي تقوم على رفع الصوت، وتحريك اللسان والشفنتين وتتطلب مهارات صوتية وإلقاء وإحساس بالمزاج والمشاعر التي يقصدها الكاتب"³ أي أن القراءة الجهرية يستخدم فيها القارئ جهاز النطق، والقراءة بصوت مرتفع فيحتاج فيها إلى حسن الأداء، وإظهار الانفعالات مع المادة المقروءة إما فرحا أو سرور، وإما ألما أو حزنا، ومن مزاياها أن المتعلم " يتدرب على جودة الإلقاء، وتمثيل المعنى نبرا وتغنيما"⁴ فهي تساعد

¹ - عبد المجيد عيساني؛ اللغة بين المجتمع والمؤسسات التعليمية، لمرجع السابق، ص: 156.

² - المرجع نفسه، الصفحة نفسها

³ - علي سامي الحلاق؛ المرجع في تدريس المهارات اللغة العربية، ص: 210.

⁴ - عبد المجيد عيساني؛ اللغة بين المجتمع والمؤسسات التعليمية، ص: 157.

المتعلم على الخروج من دائرة الانطواء والخجل والتلعثم، فمن خلالها يستطيع المعلم أن يقف على أخطاء تلاميذه أثناء القراءة ويصححها، ويكشف عيوب النطق لديهم.

3 - أهداف درس القراءة:

من أهم الأهداف التي يسعى المعلم إلى تحقيقها في درس القراءة نذكر منها:

- " فهم الكلمة، والجملة، والنصوص البسيطة " ¹ فالقراءة تجعل المتعلم يتعرف الكلمة، وحروفها، وكيفية نطق أصواتها، و فهم مدلولها، وبعد أن يتعرف على الكلمة يسهل عليه فهم الجملة والنصوص البسيطة.

- " تنمية الرغبة والشوق إلى القراءة والاطلاع، والبحث عن المواد القرائية الجديدة " ² فعلى المعلم أن ينمي في التلاميذ حب القراءة، والميل إلى المطالعة، وقراءة مختلف النصوص لزيادة المخزون الثقافي لديهم.

- " سلامة النطق في القراءة الجهرية ومعرفة الحروف وأصواتها، ونطقها، وصحة القراءة " ³ فعلى المتعلم أن يحسن الأداء في القراءة الجهرية، بحيث يكون نطقه سليم للحروف والحركات، وربط الكلمة بمعناها.

¹ - علي أحمد مذكور؛ تدريس فنون اللغة العربية، ص: 147.

² - المرجع نفسه؛ الصفحة نفسها .

³ - المرجع نفسه؛ الصفحة نفسها.

- " التدريب على علامات الترقيم ووظيفتها في القراءة "¹ فعلى المعلم أن يهتم بعلامات الترقيم، ووظيفة كل علامة حتى يتدرب القارئ على الأداء الجيد، ويصبح أداؤها أمرا عاديا.

بعد أن تناولنا المهارات الثلاث نأتي على المهارة الرابعة والمتمثلة في مهارة الكتابة.

رابعا : مهارة الكتابة

1 - مفهوم مهارة الكتابة

أ - لغة : يعرف ابن منظور مادة كتب بقوله : " كتب: الكتاب معروف، والجمع كُتُب وكتَّب، كتَّب الشيء يكتِّبه كُتِّبا وكتابا وكتابة، وكتَّبه : خطه و اكتتبه: استملاه...كتبت الكتاب لأنه يجمع حرفا إلى حرف"²

وجاء في معجم الوسيط " كتب الكتاب كتبا، وكتابا وكتابة: خطه فهو كاتب أكتبه : علّمه الكتابة . وفلانا القصيدة ونحوها : أملاها عليه، كاتب صديقه : راسله "³

فالمعاني التي تحملها لفظة الكتابة في المعجم هي الخط والإملاء والجمع والتنظيم وكذلك المراسلة .

ب - اصطلاحا :تعرف الكتابة على أنها " وسيلة من وسائل الاتصال التي عن طريقها يستطيع الطالب التعبير عن أفكاره وأن يتعرف إلى أفكار غيره وأن يظهر ما عنده من

¹ - علي أحمد مذكور؛ تدريس فنون اللغة العربية،المرجع السابق، ص: 147.

²- ابن منظور؛ لسان العرب،مادة (كتب)، ج1، ص698- 699 .

³- إبراهيم أنيس وآخرون؛ المعجم الوسيط، مادة كتب ،ص:774.

مفاهيم ومشاعر وتسجيل ما يود تسجيله من الواقع والأحداث¹ فالكتابة تتيح للمتعم فرصة للتعبير عن أفكاره، وأحاسيسه كما يستطيع التعرف إلى أفكار غيره، وتسجيل كل ما لديه من عواطف، ومشاعر وكل ما يتعرض له في الحياة، كما أن " الكتابة مهارة عقلية وجدانية أو شعورية تتصل بتكوين الأفكار عن موضوع أو قضية ، و مهارة عقلية يدوية تتصل بوضع الأفكار على الصفحة البيضاء وفق قواعد معينة للسلامة والتنظيم والوضوح والجمال"²

فمهارة الكتابة إذن تتداخل فيها مهارات عدة فهي مهارة عقلية يدوية وجدانية؛ مهارة عقلية يقوم المتعلم من خلالها بتحويل الأفكار الموجودة في الذهن إلى كتابة، ويدوية وذلك بتدوين الأفكار على الصفحة مع مراعاة قوانين السلامة والوضوح والتنظيم، و مهارة وجدانية تتمثل في تدوين كل ما يخالج النفس من مشاعر، وعواطف في موضوع ما.

2 - أهداف تدريس مهارة الكتابة:

يهدف تعليم الكتابة في المرحلة الابتدائية إلى تحقيق ما يلي :

- رسم الحروف رسماً يجعلها سهلة في القراءة.
- كتابة الكلمة كتابة توافق قواعد الإملاء.
- تكوين العبارات والجمل والفقرات التي تعبر عن المعاني والأفكار.
- معرفة مواطن استخدام علامات الترقيم.

¹ - فهد خليل زايد؛ أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص: 97 .

² - علي أحمد مذكور؛ طرق تدريس اللغة العربية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان،الأردن،ط2،(1430هـ-

2010م)،ص:229 .

- اختيار الأفكار التي يجب أن يشتمل عليها كل لون من ألوان الكتابة التي يحتاج إلى استعمالها.¹

تسعى الكتابة إلى تكوين طالب قادر على رسم الحروف، وكتابتها على السطر بخط واضح وسليم يفهمها القارئ، مع مراعاة قواعد الإملاء، والنقيد بقواعد الكتابة والاستخدام المناسب لعلامات الترقيم.

بعد حديثنا عن المهارات اللغوية نخلص في الأخير إلى أن العلاقة بين هذه المهارات هي علاقة التأثير والتأثير، فكل مهارة تؤثر في الأخرى، ولا يمكن تعلم مهارة بمعزل عن المهارات الأخرى، فلا حديث دون استماع، ولا قراءة دون حديث، ولا كتابة دون قراءة، وأن غاية معلمي اللغة العربية هي تمكين المتعلمين من هاته المهارات، وإتقانها من أجل تنمية قدرتهم على التعبير السليم.

¹- ينظر: رشدي أحمد طعيمة ومحمد السيد مناع؛ تدريس العربية في التعليم العام، ص: 226 .

الفصل الثاني

الجانب التطبيقي

الفصل الثاني : الجانب التطبيقي

توطئة

بعد انتهائنا من الجانب النظري ننتقل إلى الدراسة الميدانية، إذ تعد من أهم الوسائل في جمع البيانات المتعلقة بالعملية التعليمية للكشف عن واقعها من حيث القوة والضعف، فهي تهدف للإجابة عن التساؤلات التي طرحت في الدراسة وهي: كيف يسهم التعبير الكتابي في تنمية المهارات اللغوية؟ وما المهارات اللغوية التي ينميها التعبير الكتابي؟ ويتم ذلك بغية الكشف عن مدى الأثر الذي يحدثه التعبير الكتابي في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ السنة الخامسة الابتدائية، وما إذا كان هذا التعبير الكتابي يحقق فعلا أثرا بارزا في تنمية المهارات اللغوية، فاتبنا الإجراءات المنهجية اللازمة التي تمكننا من جمع البيانات الميدانية، والتي سنتناولها في هذا الفصل وهي تتمثل في مجال الدراسة والعينة والمنهج وأدوات جمع البيانات.

المبحث الأول : إجراءات الدراسة

أولا - مجال الدراسة:

من أجل إنجاز الجانب التطبيقي وجب علينا أن نختار مجموعة من الابتدائيات حتى نجري دراستنا على تلاميذها, حيث اخترنا قسما من كل ابتدائية, وقد كان مجال الدراسة إما بالحضور ميدانيا أو بالاعتماد على ملاحظات الأساتذة, وموضوعات التعبير, وهذه الابتدائيات من منطقة واحدة لولاية ورقلة وهي:

- ابتدائية بوعروة إبراهيم - سكرة

- ابتدائية زعيطعلي بن محمد - سكرة

- **المجال الزمني:** يحتوي هذا المجال على الفترة الزمنية التي خصصتها للدراسة الميدانية حيث امتدت هذه الأخيرة مدة شهر من 8 أبريل إلى 8 ماي 2019 تبعا للترخيص المقدم لنا من طرف مديرية التربية لولاية ورقلة, وقد خصصتها لحضور حصص التعبير الكتابي ومقابلة المعلمين.

ثانيا : عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة لتلاميذ السنة خامسة ابتدائي في الابتدائيتين من ستين (60) تلميذا.

ثلاثون (30) تلميذ في مدرسة زعيط علي بن محمد, وثلاثون (30) تلميذ في مدرسة بوعروة إبراهيم.

ثالثا : منهج الدراسة والأدوات المستخدمة:

اختيار المنهج تفرضه علينا طبيعة البحث، وقد اعتمدنا على المنهج الوصفي الذي يسمح لنا بتقصي الظاهرة أو المشكلة المدروسة، ووصفها وصفا دقيقا.

أما الأدوات المستخدمة لهذه الدراسة فتتمثل في:

1- الملاحظة:

وتتمثل في ملاحظة حصص التعبير الكتابي، ومن خلالها نتمكن من استخلاص نتائج هذه الدراسة.

2- وثائق التلاميذ:

وتتمثل في أوراق التعبير الكتابي المنجزة من قبل التلاميذ بمعية المعلم.

المبحث الثاني : الدراسة ونتائجها

أولاً: وصف حصص التعبير الكتابي أو (الوضعية الإدماجية)

- النموذج الأول: في ابتدائية بوعروة إبراهيم

1- سير الحصة

تهيئة أذهان المتعلمين للموضوع الذي سيتطرقون إليه, ويقوم المعلم بكتابة عنوانه على السبورة.

- ثم يأتي المطلوب وهو: أيام قليلة تفصلنا عن نهاية السنة الدراسية، وستجد نفسك من بين الناجحين الذين سيغادرون المدرسة .

اكتب فقرة من (8 إلى 12 سطرًا) تتحدث فيها عن فضل مدرستك وأساتذتك عليك واصفا شعورك وأنت تغادرهم، موظفاً كان أو إحدى وأخواتها، وجملة تعجبية، وجملة استفهامية، ومنادى .

العرض : وفي العرض يجب التقيد بالعناصر التالية :

- فضل مدرستك .

- فضل أساتذتك عليك .

- وصف شعورك وأنت تغادرهم .

- توظيف قواعد اللغة (كان أو إحدى أخواتها، جملة تعجبية، جملة استفهامية، منادى).

- توظيف الشواهد (حكمة أو شعر).

الخاتمة : تكون فيها عبارات الختام ، وجهة رأي أو نصيحة.

ماذا يراعي المعلم أثناء تصحيح التعبير الكتابي أو الوضعية الإدماجية ؟

المقدمة : أن تكون موجزة وذات صلة بالموضوع، وتكون شائقة تثير انتباه القارئ أو السامع.

العرض : الالتزام بالموضوع .

- ترابط الأفكار وتسلسلها .

- استخدام أدوات الربط .

- الكتابة بخط واضح ، واحترام المسافات بين الكلمات.

- وضع علامات الوقف.

- سلامة اللغة من الأخطاء النحوية والصرفية والتركيبية والإملائية.

الخاتمة : أن يظهر رأيه في الموضوع .

- أن يبين خلاصة الموضوع في عبارات موجزة.

2 : تصحيح التعبير الكتابي

توزع المعلمة الأوراق على التلاميذ .

تطلب المعلمة من تلميذ قراءة التعليمات بصوت مرتفع .

تقرأ المعلمة التعليمات ثم تسأل التلاميذ كم قسم انقسمت الأسئلة ؟

يجيب التلاميذ :

القسم الأول : هو التحدث عن فضل مدرستك وأساتذتك عليك .

القسم الثاني : وصف شعورك وأنت تغادرهم .

القسم الثالث : توظيف أسئلة اللغة المكونة من كان أو إحدى أخواتها وجملة تعجبية وجملة

استفهامية ومنادى.

تطلب المعلمة من أحد التلاميذ قراءة تعبيره, وعندما ينتهي التلميذ من قراءة التعبير تسأل

المعلمة التلاميذ ما إن كان هناك خطأ, وهل وظف كل المطلوب أم لا؟

ويشرح التلاميذ فيسؤال التلميذ هل وظفت المنادى؟ فيجيب:

المنادى : يا زملائي .

جملة تعجبية : ما أجمل المعلم !

جملة استفهامية : فكيف يا زملائي أن نخلص إلى مدرستنا ؟

حكمة : من علمني حرفا صرت له عبدا.

كان وأخواتها : إن المدرسة.

فتسأل المعلمة التلميذ بأن إنَّ ليست من أخوات كان, وما هو عمل إنَّ فيجيب التلميذ تنصب المبتدأ ويسمى اسمها, ولكن أثناء قراءتك يا وليد قرأتها إنَّ المدرسة بالضم. وما هو الأصح؟ فيجيب بالفتح.

ثم تكلف تلميذة بقراءة تعبيرها ثم تسألها هل استخدمت كل المطلوب؟ فتجيب :

- جملة استفهامية : كيف أرد جميلك ؟

- جملة تعجبية : ما أصعب فراقكم يا زملائي !

- منادى : يا معلمتي.

- كان وأخواتها : لقد أصبح الوقت يمر .

- الحكمة : العلم يبني بيوتا لاعماد لها والجهل يهدم بيوت العز والشرف.

المعلمة: حكمة جيدة نستفيد مع بعضنا من الحكم .

تنهي المعلمة على التلميذة.

تكلف تلميذا آخر بقراءة تعبيره.

- جملة استفهامية : كيف يصير مستقبلي ؟

- جملة تعجبية : ما أجمل المدرسة !

- كان وأخواتها : صارت الأيام قليلة .

- منادى : يا أصدقائي .

- الحكمة : كاد المعلم أن يكون رسولا .

ثم تكلف تلميذا آخر بقراءة تعبيره .

وأثناء قراءة التلميذ تتدخل المعلمة :

المقدمة كانت جميلة تكلم كيف اجتاز المرحلة الابتدائية أعد المقدمة .

التلميذ : في امتحان نهاية المرحلة الابتدائية كنت واحدا من الناجحين الذين سينتقلون إلى

المرحلة المتوسطة .

التوظيف :

- جملة استفهامية : كيف يمكنني نسيان كل الأوقات التي أمضيتها في مدرستي ؟

- جملة تعجبية : ما أجمل مدرستي !

- كان وأخواتها : كان يغمري الفرح .

- منادى : يا معلمتي .

الحكمة : من علمني حرفا صرت له عبدا.

ملاحظة:

من خلال قراءة التلاميذ لتعابيرهم يستفيد البعض بالاطلاع على أفكار غيرهم والاستفادة من الأخطاء التي وقعوا فيها, ومن الحكم المتنوعة التي أتى بها التلاميذ ذلك يساعدهم في إثراء رصيدهم اللغوي.

فالاستماع إلى مواضيع التعبير التي يكتبها التلاميذ كفيلا بأن ينمي مهارة الكتابة, والتعبير عند المتعلم .

فتطلب المعلمة من التلاميذ ذكر كل الحكم التي وظفوها في تعبيراتهم فكانت إجابتهم :

- من علمني حرفا صرت له عبدا .

- العلم يبني بيوت لا عماد لها والجهل يهدم بيوت العز والشرف.

- طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة .

- اطاب العلم ولو في الصين .

- كاد المعلم أن يكون رسولا .

- بالعلم ترتقي الأمة.

المعلمة : جيد أخذنا بعض النماذج فمن خلالكم نجمع أفكارا .

إذن سنقوم بتصحيح الوضعية الإدماجية .

من يذكرني ما هي أقسام الوضعية الإدماجية؟ يجيب التلاميذ : مقدمة وعرض وخاتمة .

تكلف تلميذة بالكتابة على السبورة .

تسأل المعلمة : ماذا تبدأ المقدمة؟

يجيب التلاميذ : تبدأ ببياض .

المعلمة : إبراهيم اقرأ مقدمتك فقد كانت جميلة .

يجيب شفاة : في نهاية المرحلة الابتدائية كنت واحدا من الناجحين الذين سينتقلون إلى

المتوسطة

المعلمة : الآن قد تبين لنا أن نهاية المرحلة الابتدائية قد انتهت وباختصار لا نطيل في

المقدمة

ما هو أول مطلوب؟ يجيب التلاميذ: فضل مدرستك.

المعلمة : ما هو فضل المدرسة عليك؟ يجيب التلاميذ :

- تعلمت فيها القراءة والكتابة .

- تعلمنا الأخلاق والآداب .

- تعلمنا كيفية أداء الوضوء والصلاة.

- المدرسة هي الحضان الدافئ لكل متعلم نتعلم فيها مبادئ القراءة والكتابة.

المعلمة جيد نكتب هذا في السبورة

تخطئ التلميذة في كتابة الهمزة في (مبادئ) فتسأل المعلمة التلاميذ لماذا كتبت الهمزة على الياء يجيب التلاميذ لأن ما قبلها كسرة ، جيد.

المعلمة : لا ننسى التوظيف نكتب في السبورة لكي نذكر التلاميذ.

- التوظيف : كان أو إحدى وأخواتها ، جملة استفهامية ،جملة تعجبية ، منادى

المنادى دائما نضعه في الخاتمة .

فتساعد المعلمة التلاميذ :وما أجمل الأخلاق والآداب التي تعلمناها .

المعلمة : في نهاية جملة تعجبية ماذا نضع؟ يجيب التلاميذ: علامة تعجب ! المطلوب نسطر عليه.

حتى لا نطيل تحدثنا عن فضل المدرسة الآن نذهب إلى فضل المعلم .

يجيب التلاميذ:

- أشكر معلمتي فكانت لي خير رفيق لي في حياتي, كيف أرد جميلك هذا ؟

- كيف أوفي شكري لمعلمي ؟

- أشكر كل المعلمات والمعلمين الذين درسوني.

- أشكركم يا معلمي لأنكم أرشدتموني إلى الطريق الصحيح .

المعلمة : كانت كل الجمل جميلة ولم ننتقجمة مناسبة فما رأيكم بهذه الجملة ؟

أشكركم يا أساتذتي بفضلكم تعلمنا المعارف الكثيرة في جميع المجالات .

المعلمة: قبل وصف الشعور يجب أن نضع حكمة من يعطيني حكمة تجيب تلميذة:

كما يقال بالعلم ترتقي الأمة .

المعلمة: هذه الحكمة تتحدث عن العلم أعطوني حكمة عن المعلم فيجيب تلميذ: كاد المعلم

أن يكون رسولا .

المعلمة: جيد وقم للمعلم وفه التبجيل كاد المعلم أن يكون رسولا .

أكملنا الفكرة ماذا سنضع يجيبون: نقطة .

المعلمة: بقيت جملة استفهامية .

الآن نذهب إلى وصف الشعور .

المعلمة: الشعور هنا مزيج بين فرح وحنن ؛ أعطوني جملة لوصف الشعور فيجيب التلاميذ:

- أشتاق إليك يا مدرستي وقد قضيت أجمل أوقاتي وسوف أتطلع إلى المستقبل وأجتهد

وأثابر .

- شعوري وأنا أغادر مدرستي هو الحنين إليها والحنن على مغادرتها لأن فيها أجمل

ذكريات طفولتي .

المعلمة: أحسنت فكرة جميلة اكتبها على السبورة .

- لكن يجب أن أنظر إلى مستقبلي نظرة جد ومثابرة .

المعلمة : أحسنت أكتب ذلك على السبورة .

بقيت جملة استفهامية.

سأل تلميذ : الجملة الاستفهامية عادة ما تكون في المقدمة.

المعلمة: هذا صحيح ولكن نستطيع أن نوظفها في مواضع أخرى.

من يأتي لي بجملة استفهامية في المقدمة؟ يجب التلاميذ:

- كيف ستكون مدرستي الجديدة؟

- كيف سأكون عندما أكون في مستوى آخر؟

المعلمة: أحسنت وكيف ستكون هذه المرحلة الجديدة؟

الآن بقيت الخاتمة يجب التلاميذ:

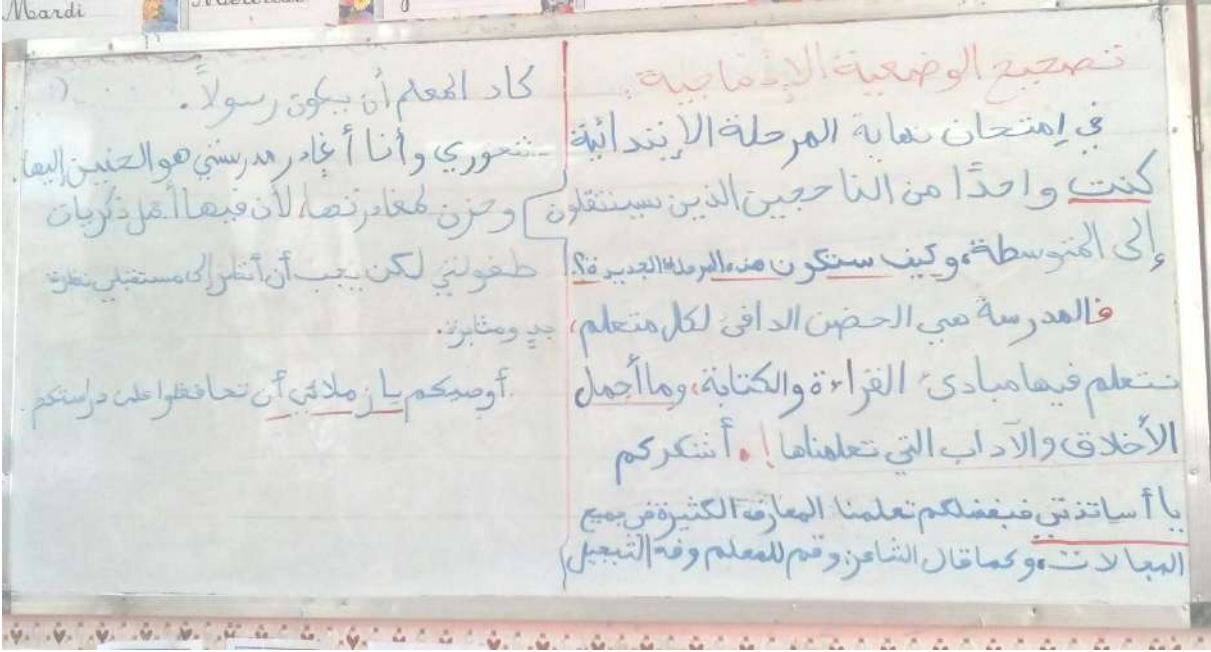
- سأشأتاق إلى مدرستي العزيزة .

- أوصيكم يا زملائي أن تعتنوا بمدرستكم.

المعلمة: نعم جيد في الخاتمة يجب أن نبدأ ببياض .

أوصيكم يا زملائي أن تحافظوا على دراستكم .

نقطة انتهى.



وتطلب المعلمة من التلاميذ قراءة التعبير من السبورة ثم كتابته على الكراس.

أما بالنسبة لتصحيح الأخطاء فتستخدم المعلمة طريقة تصحيح الأقران بمعنى تصحيح

التلميذ لزميله وذلك عن طريق رسم جدول الأخطاء بكتابة الخطأ ونوعه وتصويبه.

ملاحظات على الحصة

من خلال حضور سير حصص التعبير الكتابي توصلت إلى النقاط التالية :

1 - حصة التعبير الكتابي والمطالعة الموجهة تم دمجها في حصة واحدة في آخر الأسبوع

، وأصبحت حصة دراسة نص، وذلك باجتهاد من مفتش المقاطعة بحكم أن التلاميذ مقبلون

على الشهادة وذلك لكي يتدربوا على الحل.

- 2 - تحويل التعبير الكتابي إلى وضعية إدماجية انطلاقاً من السند، حيث يطلب من المتعلم أن يكتب فقرة وفق معالم يحددها المعلم ودمج مكتسباته اللغوية القبلية وذلك في فقرة محددة بعدد من الأسطر تراعي فيها السلامة والملاءمة مع دمج المطلوب في تلك الفقرة.
- 3 - وأن هذه الحصة تجزأ إلى حصتين الحصة الأولى للإجابة عن أسئلة النص المكونة من أسئلة الفهم، وأسئلة اللغة، و الوضعية الإدماجية، والحصة الثانية لتصحيح النص والوضعية الإدماجية، وأحياناً تخصص حصة كاملة لتصحيح الوضعية الإدماجية.
- 4 - النص يكون من إعداد المعلم، ويكون من امتحانات سابقة، أو من الانترنت، ويحضر النص من قبل المتعلمين لكي يسهل استيعابه بشكل جيد.
- 5 - وفي حصة تصحيح الوضعية الإدماجية تقدم المعلمة المتفوقين لقراءة تعابيرهم حتى يتسنى للمتعثرين الاستماع إلى الأفكار والعبارات الجديدة.
- 6 - في حالة حدوث خطأ أثناء قراءة التلاميذ للتعبير تصحح المعلمة الخطأ وتستحضر القاعدة مع جميع التلاميذ حتى لا يقعوا في نفس الخطأ.
- 7 - تجمع المعلمة أفكار التلاميذ لتكون من خلالها تعبيراً يشارك فيه كل تلاميذ القسم.
- 8 - يشارك التلاميذ شفاهاً في عرض أفكارهم التي عبروا عنها في التعبير.
- 9 - تستعمل المعلمة طريقة تصحيح التلميذ لزميله، وذلك من خلال استعمال جدول الأخطاء الشائعة.

النموذج الثاني : في مدرسة زعيط علي بن محمد

يستخدم المعلم أثناء تصحيح الوضعية الإدماجية طريقة تصحيح الأخطاء من طرف التلاميذ على اللوحة

يكتب المعلم التعليمة على السبورة

الوقت كالسيف إن لم تقطعه بالعمل قطعك بالندم

اكتب فقرة تتحدث فيها عن كيفية استغلالك للوقت فيم ينفك في أيام الدراسة وأيام العطل موظفا النواسخ .

فيحدد بعض الأخطاء الذي وقع فيها التلاميذ ويطلب من التلاميذ إخراج الألواح وتصويب الخطأ مع ذكر نوعه والسبب

فمثلا (إنَّ الوقتُ) يطلب من التلاميذ التصويب, وعندما يعد للثلاثة ترفع الألواح فأتثناء رفع الألواح كانت إجابة التلاميذ ب (إنَّ الوقتَ) فيسأل المعلم لماذا كانت إجابتم بالفتح يجيب

التلاميذ السبب أنه اسم إن ينصب الأول ويسمى اسمها ويرفع الثاني ويسمى خبرها

وفي كل مرة يصحح الخطأ على السبورة فمثلا : (يُنْتَجُ العلمُ) يرفع التلاميذ الألواح فكان تصويهم ب (يُنْتَجُ العلمُ) فكان نوع الخطأ نحوي فيسأل المعلم الكل وضعتم ضمة في (العلم) لماذا فيجيب أحد التلاميذ لأنه نائب فاعل.

يعين أحد التلاميذ لقراءة تعبيره ويطلب الآخرون بالسماع وتسجيل الخطأ فأثناء القراءة

ذكرت (أغسل لها الأواني) فقال المعلم أن هناك خطأ في التعبير فالصياغة تدل على أن أحدا أجبرك على غسل الأواني بماذا نستبدلها؟ يجيب أحد التلاميذ: ب أساعدها في غسل الأواني فيثني على التلميذ جيد أحسنت لأن الخطأ في التعبير يفسد المعنى فيجب أن نختار الكلمات المناسبة و المعبرة.

ملاحظة :

- أغلب التلاميذ يواجهون صعوبة في توظيف المكتسبات القبلية رغم فهمهم للدروس
- كثرة الأخطاء الإملائية لدى التلاميذ راجعة لعدم تركيزهم, والسرعة أثناء الكتابة, وعدم تمكن بعضهم من القواعد النحوية والصرفية .
- أخطاء في التراكيب وفي النحو وفي الصياغة.
- رداءة الخط وصعوبة قراءته .
- ضعف التلاميذ في التعبير ناتج عن عدم المطالعة.

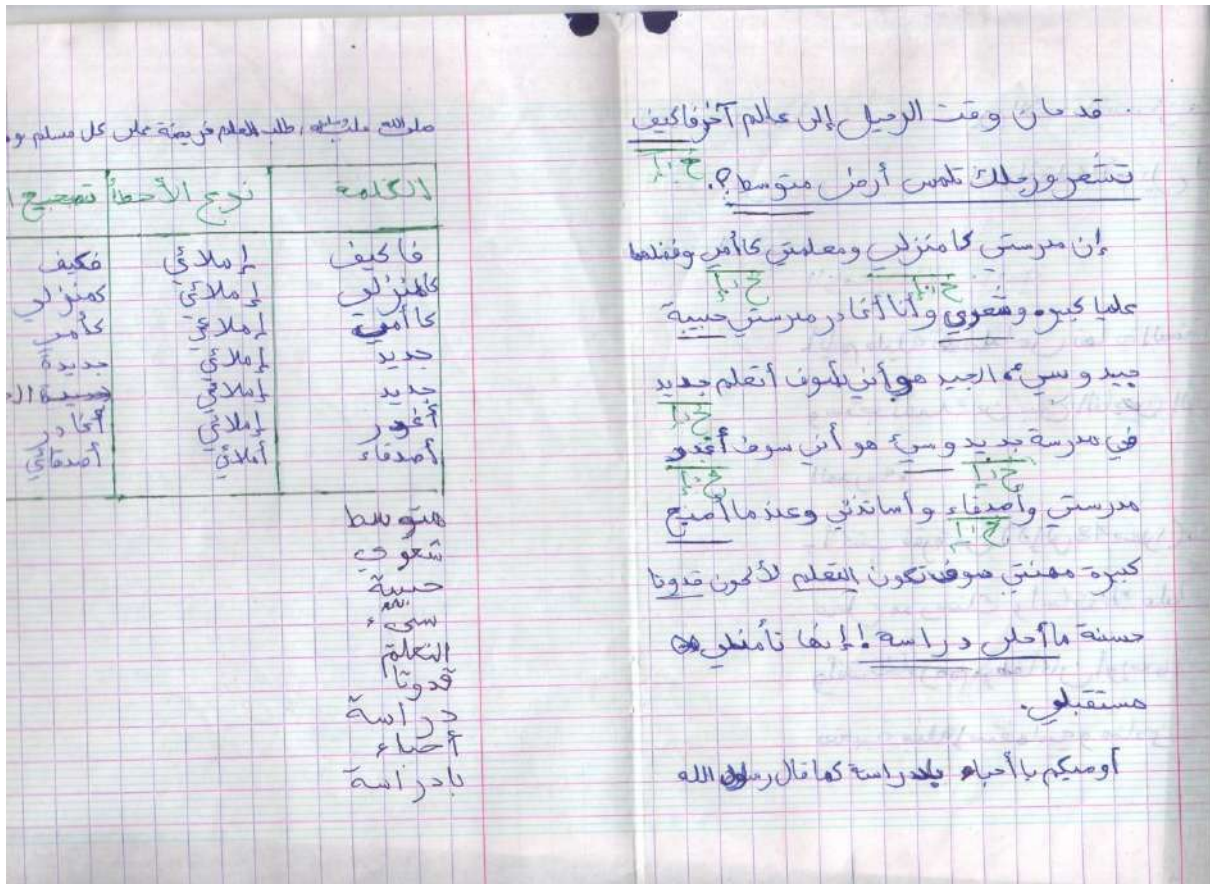
ثانيا : جدول الأخطاء الشائعة ، نموذج الأول:

تصويبه	نوعه	الخطأ
- فهاهي الايام تتقضي	- تركيبي	- فهاهي الايام تتقضي
- ندرس	- إملائي	- ندرس
- المعلمة كل الوم	- إملائي	- المعلمة كل الوم
- ريان	- إملائي	- ريان
- راسخا في ذهني	- تعبيرى	- لاسقا في ذهني
- طول حياتي	- إملائي	- طول حياة
- فالمعلم كأبي	- تركيبي	- فمعلم كما أبي
- والمعلمة كأمي	- تركيبي	- ومعلمة كما أمي
- سأحزن كثيرا على مفارقة مدرستي ومعلمي وأصدقائي	- تركيبي / إملائي	- سأحزن كثيرا بمفارقة عن مدرسة ومعلم وأصدقاء
- كيف سيكون مستقبلي	- إملائي	- كيف سيكون مستقبل
- سأشتاق إليكم	- إملائي	- سأشتق إليكم
- فرحة	- إملائي	- فرحتا
- ووصلت	- إملائي	- ووصلت
- فقلت	- إملائي	- فقلة
- ذكرياتك محفورة	- إملائي	- ذكريتك محفورتا
- ذاكرتي	- إملائي	- ذكراتي
- الابتدائية	- إملائي	- الابتدائية
- الحبيبات اللواتي	- نحوي	- الحبيبات الذي
- فالدراسة	- إملائي	- فدرسة
- اطلبوا العلم ولا تستغنوا	- تركيبي	- اطلبوا العلم وعلى تستغنوا
- وفي المرة الثانية	- صرفي	- وفي المرة الثاني
- الطفولة	- إملائي	- الطفولة

الفصل الثاني

الجانب التطبيقي

- دخلت المدرسة وقرأت	- إملائي	- دخلت المدرسة وقراءة
- قد كنت لي خير رفيق	- إملائي	- قد كنت لخير رفيق
- كمنزلي	- إملائي	- كامنزلي
- كأمي	- إملائي	- كأمي
- شعوري	- إملائي	- شعري
- أغادر	- إملائي	- أغدر
- قدوة	- إملائي	- قدوتا
- مرت	- إملائي	- مارت
- أوصيكم يا أحبائي	- إملائي	- أوصيكم يا أحباء
بالدراسة		بادراسة



لأن مستقبل نظرة تملؤ بالجد والاشارة. وجمادى
الحكمة، كما دالمعلم أن يكون رسلاً.

الخطأ	نوعه	تصحيحه
لي خير	ع - ا	
أمتنو	ع - ا	
الأحاسيس	ع - ا	
كانت	ع - ص	
حزني	ع - ا	

قد كان الموعد الذي سأودع فيه مدرستي
لأن كانت لي خير منزل عشت فديماً يا مائل
تنسب، أمتنو لمعلمتي، والممنه جعلت
مشاعراً والأحاسيس والممنه كانت لها
كل الاحترام والتقدير بالمعلمين سيقت واسمك
حفظاً في قلبه مما حدث أنت سمعة
تسير دربي لأنني كنت خير معين لنا في
سيرنا كيف استطعنا أن نخرج من بيوتنا مدرسة
معلم؟ كنت خاتم الحنون التي بذلت الجهد
في تبليغ رسالتها النبيلة، أنا حزني
شوق مدرستي ومعلمتي لأن يعيب أن أنظر

قرهيني أليك

في يوم من الأيام أراد أن مدرستي أن تعلمت
السلامة النجاة في فصل الأخير، كيف سيكون شعوري
وأنا في تاور مدرستي؟

قد كان وقت الرحيل بولم يبق بيننا إلا القليل
قال لي يوم تنفص يوماً بعد يوم كان شعور خالصة
الأولى سعيداً لأنني قد نجحت وتفوقت في دراستي
وفي المرة الثاني حزني لأنني قد أحماد مدرستي
وأستاذتي وزملائي الأعداء أروهم من
مدرسة كما يقال =
بالعلم ترقي الأمم
اعتبر قللي بيتي ثاني، اعتبر حلمتي أمي

أعتبر زملائي إخوتي

الخطأ	نوعه	تصحيحه
أراد أن	ع - ص	
تعلمت	ع - ن	
شعور	ع - ا	
ثاني	ع - ا	
اعتبر	ع - ص	
فصل		

الخطأ	نوعه	تصويبه
- إنَّ الوقتُ	- نحوي	- إنَّ الوقتَ
- يُننِّجُ العلمَ	- نحوي	- ينتجُ العلمُ
- الجزءُ	- إملائي	- الجزء
- تصبح مشهورٌ	- نحوي	- تصبح مشهورا
- يجب أن نستغل الوقت	- تركيبى	- يجب أن نستغل الوقت
في الدراسة والعمل		في الدراسة والعمل
والاجتهاد		والاجتهاد
- أغسل لها الأواني	- تعبيرى	- أساعدها في غسل الأواني
- تقصعه	- إملائي	- تقطعه
- بالشيء المفيدة	- إملائي	- بالشيء المفيد
- كإستماع إلى العلم	- تعبيرى	- كإلستماع إلى الدرس
- بل إجتهاد	- إملائي	- بالاجتهاد
- إنفاظ	- إملائي	- إنقاذ
- الوقت كسيف	- إملائي	- الوقت كالسيف
- كمساعدة المحتاجين	- إملائي	- كمساعدة المحتاجين
- وإذا تركة	- إملائي	- وإذا تركت
- نستغلا	- إملائي	- نستغل
- الاشتهاد	- إملائي	- الاجتهاد
- بدراسة	- إملائي	- بالدراسة
- اللعب وتسلية	- إملائي	- اللعب والتسلية

لا مهننا الماهيات الوقت
 شريف ولا يقدر ^{تواضع} هم ينبت
 يجب على كل اناس
 ان يستغل وقته بدراسة
 في اللعب وتسلية واللغو و
 الحديث القارح

الوضعية الادماجية
 الوقت كالسيف اذ لم يتفقته
 بالاحكام ان الوقت كالمال
 ويجب ان تستغل الوقت
 في الدراسة وبالاجل والاشغال

يجب علينا ألا نضيع الوقت
 في اللعب وتسلية التي

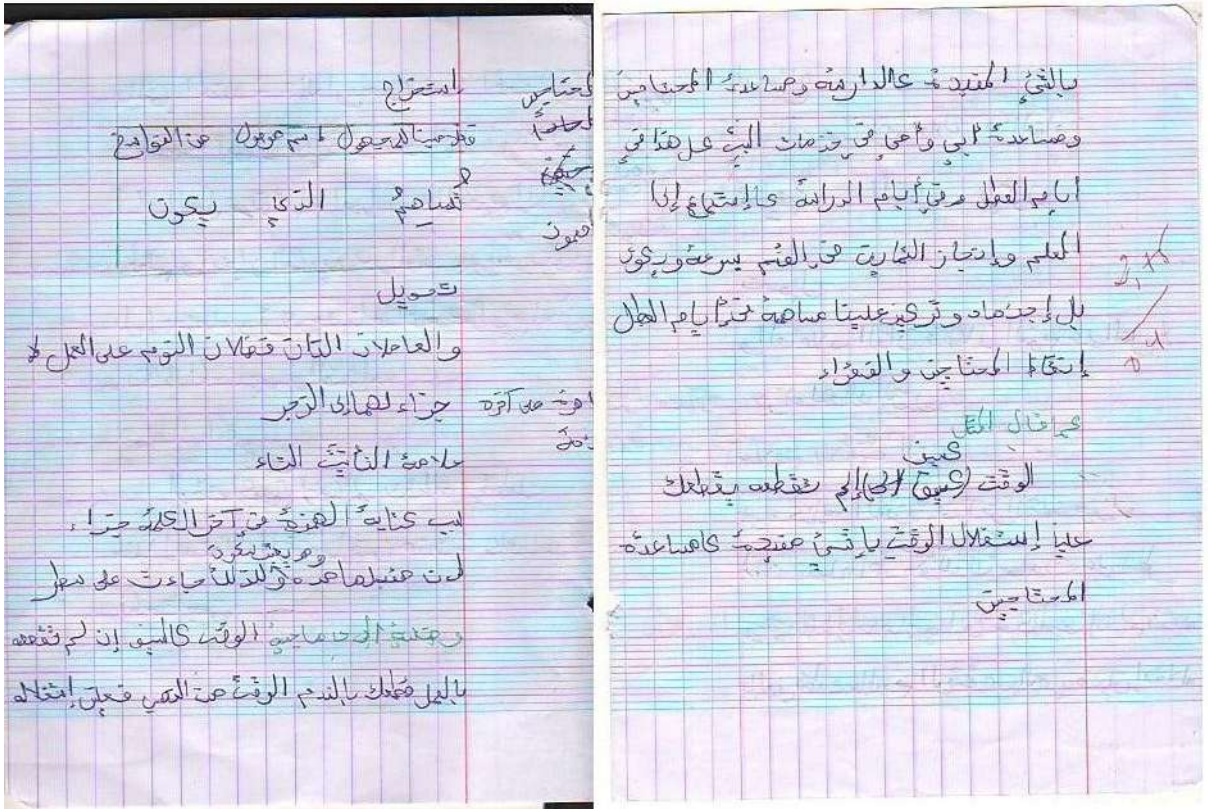
لا مهننا الماهيات الوقت
 شريف ولا يقدر ^{تواضع} هم ينبت
 يجب على كل اناس
 ان يستغل وقته بدراسة
 في اللعب وتسلية واللغو و
 الحديث القارح

50 عوزا - حال مستوصو ر حتى وعلامة نصبت
 العنق الطاهرة على آخر
 الناقوس - اسم مشور وعلامة جرم
 الكسرة الطاهرة على آخر
 الشق

فعل مبنية للمفعول	المفعول موصول	فت التوابع
يكون	الذي	أن

3- والامارات اللذان فعلا التوم على
 العمل لا جزاء لها لا الجزع
 4- التلقت - لانها اسم مفعول مؤنث -
 5- جزاء = لانها مقلها م =
 الوضعية الادماجية
 ان الوقت كالسيف ان لم تقطه بالعمل فاعلم

بالعدم ويجب على كل انسان ألا يضيع
 وقته في اللهو يجب عليه تخصيص الوقت في
 الدراسة لانها أهم شيء لكي تصبح لديك
 مهنة وتصبح مشهور وتصبح على كفاية
 التفاز لا تخصيص دراستك فهي أهم شيء
 لك لتفعلها ويات اشركه دراستك
 تصبح لديك مهنة أو أي شيء سوف تصبح
 ليس لديك أي شيء فعلت انما تصح على
 شيئا إلا يتروكوا هم ستم ودراسهم و
 كما يقول المثال ان لم الوقت التبعث
 لا يقدر بعلمنا



يلاحظ من خلال النموذج الأول أن بعض التلاميذ قد التزموا بتوظيف قواعد اللغة رغم كثرتها، فهي مكونة من (جملة استفهامية، وجملة تعجبية، ومنادى، وكان وأخواتها)، وكذلك العناصر المطلوبة في حين النموذج الثاني المطلوب في قواعد اللغة هي توظيف (النواسخ) فاكتفوا بتوظيف ناسخ واحد، كما أن مستواهم في التعبير كان ضعيفا مقارنة بالنموذج الأول ففيه نخبة ممتازة تجيد التعبير، إلا أن الأخطاء بكثرة في كلا النموذجين وذلك موضح في الجدولين، و أن معظم الأخطاء الشائعة لدى التلاميذ هي أخطاء إملائية، كما نجد بعضها تركيبية ونحوية، وعلى المتعلمين أخذ هذه الأخطاء بعين الاعتبار وعدم الوقوع فيها مرة أخرى.

ثانيا : نتائج الدراسة

من خلال الحصص التي تمت معاينتها, نستنتج أن التعبير الكتابي له أثر إيجابي في تنمية المهارات اللغوية خاصة مهارة التحدث والكتابة

- فالتعبير الكتابي يكسب التلميذ مهارة الحديث، وذلك من خلال الحوار والمناقشة داخل القسم, وطرح الأسئلة والإجابة على أسئلة المعلم, وذلك يكسبه طلاقة في الحديث.
- يتدرب التلميذ في التعبير الكتابي على النطق السليم، والأداء الجيد والمعبر للعبارات والجمل والكلمات، وذلك من خلال قراءته لتعبيره.
- التعبير الكتابي يتيح للمتعلم فرصة للتحدث في الموضوع الذي يرغب فيه وإبداء رأيه.
- فالمتعلم الذي يجيد التعبير تكون لديه ثقة بالنفس أثناء حديثه بحيث لا يشوبه خوف أو خجل.

وبعد مهارة الحديث تأتي مهارة الكتابة

فمن خلال التعبير الكتابي يتمرن كيف يركب الكلمات فيما بينها شكلا ومعنى.

يتيح التعبير الكتابي للمتعلم إتقان مهارات عدة من وضوح الخط وإتباع نظام الفقرات، ومراعاة الهوامش، واستخدام علامات الترقيم استخداما صحيحا.

يكسب المتعلم القدرة على التفكير المنظم من حيث تسلسل العناصر، وحسن عرضها وربط بعضها ببعض.

كما يتدرب على اختيار الأفكار والعبارات المناسبة المعبرة وتكون ذات معنى.

أما بالنسبة لمهارة الاستماع، فالتعبير الكتابي يسهم في تنمية هذه المهارة وذلك من خلال الاستماع إلى تعابير التلاميذ وأيضا الاستماع إلى حديث الأستاذ والزملاء والاستماع إلى نص السؤال لأن المتعلم إن لم يسمع للسؤال ويفهمه لا يتمكن من التعبير جيدا.

وكذلك يوظف مهارة القراءة وذلك بقراءة التعابير على مسمع من المعلم، والتلاميذ خاصة الموضوعات الجيدة في حصة التصحيح.

إجماع المعلمين على أن التعبير الكتابي يسهم في تنمية مهارة الاستماع، والتحدث، والقراءة والكتابة.

خاتمة

خاتمة

تناولت هذه الدراسة موضوع التعبير الكتابي وأثره في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ

السنة الخامسة الابتدائية، وقد توصلنا في هذه الدراسة إلى النتائج التالية :

- للتعبير الكتابي أثر إيجابي في تنمية جميع المهارات اللغوية خاصة مهارة الاستماع، والتحدث والكتابة.

- هناك علاقة تكامل بين التعبير الكتابي والمهارات اللغوية.

- التعبير الكتابي يشكل وضعية إدماجية يوظف من خلالها المتعلم مختلف مكتسباته القبلية من نحو وصرف وتركيب.

إلا أن هناك بعض النقائص تتمثل في:

- أن أغلبية التلاميذ يواجهون صعوبة في توظيف قواعد اللغة في الوضعية الإدماجية.

- كثرة الأخطاء الإملائية لدى التلاميذ تؤثر سلبا على الدرجة التي يحصلون عليها في التعبير.

- الحجم الساعي لحصة التعبير غير كاف لإعداد التعبير وتصحيحه.

- عدم اعتماد المعلمين على الكتاب المدرسي في التعبير الكتابي.

- عدم استثمار نص القراءة في مجالات التعبير المختلفة.

- ضعف التلاميذ في التعبير ناتج عن قلة الاهتمام بالمطالعة.

التوصيات:

- الاهتمام بتحسين خط التلاميذ, وذلك بتخصيص حصة يدرس فيها الخط العربي في المراحل الأولى.

- الاهتمام بتدريس مادة التعبير الكتابي، والتأكيد على اكتسابها في مراحل العمر المبكرة.

- إنشاء مكتبات, وقاعات للمطالعة في المدارس الابتدائية, وذلك لجذب ميلهم للمطالعة.

- تشجيع المتعلمين على التأليف والإبداع, وذلك من خلال إجراء مسابقات, وتقديم جوائز للتلاميذ المبدعين.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

- القرآن الكريم، برواية ورش عن نافع.

المصادر والمراجع:

- 1- إبراهيم أنيس وآخرون؛ المعجم الوسيط، دار المعارف، مصر، ط1، (1393هـ-1973م).
- 2- رشدي أحمد طعيمة ومحمد سيد مناع؛ تدريس العربية في التعليم العام، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، (1420هـ-2000م).
- 3- رشدي أحمد طعيمة؛ المهارات اللغوية، مستوياتها، وتدريسها، صعوباتها، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، (1427هـ-2016م).
- 4- زكريا إسماعيل؛ طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، مصر، د.ط، 2011م.
- 5- زين كامل الخويسكي؛ المهارات اللغوية، دار المعرفة الجامعية، مصر، ط1، (1429هـ-2009م).
- 6- سعد علي زاير وأسماء تركي داخل؛ اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، (1436هـ-2005م).
- 7- سميح أبو مغلي؛ الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار البداية، عمان، الأردن، ط1، 2009م.
- 8- طه علي حسين الدليمي؛ تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، د.ط، 2009م.

قائمة المصادر والمراجع

- 9- عبد المجيد عيساني؛ اللغة بين المجتمع والمؤسسات التعليمية، مطبعة مزوار، الوادي، الجزائر، ط1، 2010م.
- 10- عبد المجيد عيساني؛ نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط1، (1433هـ - 2012م).
- 11- عبد الرحمان السفاضة؛ طرائق تدريس اللغة العربية، الكرك يزيد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط3، 2009م.
- 12- عبد السلام يوسف الجعافرة؛ مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، (1432هـ - 2011م).
- 13- علي أحمد مذكور؛ تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف للنشر والتوزيع، القاهرة، د.ط، 1991م.
- 14- علي أحمد مذكور؛ طرق تدريس اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط2، (1430هـ - 2010م).
- 15- علي سامي الحلاق؛ المرجع في تدريس اللغة العربية وعلومها، دار المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان، د.ط، 2010م.
- 16- فهد خليل زايد؛ أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار البازوري، عمان الأردن، د.ط، 2006م.
- 17- كامل عبد السلام الطراونة؛ المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، د.ط، 2013م.

قائمة المصادر والمراجع

- 18- محسن علي عطية؛ الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار المشرق، بيروت، ط1، 2006م.
- 19- محمد الصويركي؛ التعبير التحريري، دار مكتبة الكندي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، (1435هـ - 2014م).
- 20- ابن منظور؛ لسان العرب، تح: عامر حيدر، مر: عبد المنعم خليل إبراهيم، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، (1424 هـ - 2003م).

فهرس الموضوعات:

المحتويات

مقدمة..... ١٥

تمهيد..... Erreur ! Signet non défini.

الفصل الأول

مصطلحات ومفاهيم الدراسة..... 15

المبحث الأول : التعبير الكتابي..... 15

أولاً- مفهوم التعبير الكتابي :..... 15

ثانيا - أهداف التعبير الكتابي :..... 16

ثالثا - أنواع التعبير الكتابي:..... 17

رابعا - أهمية التعبير الكتابي:..... 18

خامسا - صعوبات تدريس التعبير الكتابي:..... 19

سابعا - كيفية مواجهة هذه الصعوبات:..... 21

المبحث الثاني : المهارات اللغوية..... 23

أولاً - مهارة الاستماع..... 26

ثانيا - مهارة التحدث (الكلام)..... 31

ثالثا - مهارة القراءة..... 33

رابعا : مهارة الكتابة..... 38

الفصل الثاني

41	الجانب التطبيقي
43	المبحث الأول : إجراءات الدراسة
45	المبحث الثاني : الدراسة ونتائجها
68	خاتمة
71	قائمة المصادر والمراجع
74	فهرس الموضوعات:
76	ملخص:

ملخص:

يكمُن الهدف من الدراسة في محاولة إبراز الأثر الذي يحدثه التعبير الكتابي في تنمية المهارات اللغوية، وذلك بالحضور الميداني لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي. فكانت الإشكالية كالآتي:

ما الأثر الذي يحدثه التعبير الكتابي في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ السنة الخامسة الابتدائية؟

ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم استخدام كل من الملاحظة، والوصف لحصص التعبير وأخذ عينات من تعابير التلاميذ، وذل كمن مدرستين من نفس المنطقة لمدينة ورقلة، وقد تم اختيارنا لهذه العينة لأن التلميذ في هذه المرحلة قادر على التعبير، واستخدام مختلف التراكيب والأساليب.

وقد خلصنا في هذه الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها:

- أن للتعبير الكتابي أثرا إيجابيا في تنمية جميع المهارات اللغوية خاصة مهارة الاستماع و التحدث والكتابة.

- التعبير الكتابي يشكل وضعية إدماجية يوظف من خلالها المتعلم مختلف مكتسباته القبلية من نحو وصرف وتركيب

الكلمات المفتاحية:

التعبير - التعبير الكتابي - المهارات اللغوية .

Résumé:

Le but de l'étude est d'étudier d'essayer de mettre en évidence l'impact de l'expression écrite sur le développement des compétences linguistiques chez les élèves de cinquième année primaire présents en classe la problématique formulée était la suivante:

Quel est l'impact de l'expression écrite sur le développement des compétences linguistiques chez les élèves de cinquième année primaire?

pour atteindre les objectifs de cette étude, nous avons utilisé comme moyens d'investigation: l'observation, la description des séances d'expression et des échantillons des expressions réalisées par les élèves dans deux écoles situées dans la même zone de la ville de Ouargla. Nous avons sélectionné cet échantillon, car l'élève à ce niveau est capable de s'exprimer et d'utiliser différentes structures et méthodes.

A travers cette étude, nous avons conclu à un certain nombre de résultats:

- L'expression écrite a un impact positif sur le développement de toutes les compétences linguistiques, en particulier de l'écoute, de la parole et de l'écriture.
- L'expression écrite constitue une situation intégrative dans laquelle l'apprenant utilise les différents gains tribaux d'une disposition et d'une disposition.

Les mots clés:

Expression, expression écrite, compétences linguistiques.